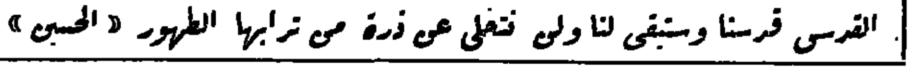
قول مأثور

« يجب ان يعرف القائد كيف يعطي جنوده تعييناتهم وأي مؤن اخرى لازمة للحرب ، ويجب ان تكون لديه ملكة وضع الخطط وقدرة عملية لتنفيذها. كما انه يجب ان يكون دقيقا حمولا لماحاً ، طيباً وقاسياً ، بسيطاً ومبهماً ، مخادعاً ويقظاً ، كريماً وبخيلا ، متعجلا ومتمهلا ، وعليه ان يكون ملماً بمهنته فان جنوداً يساقون بغير نظام لا يمكن ان يعتبروا جيشاً ، مثل كومة من مجموعة مواد البناء لا يمكن ان تعتبرها بيتاً منيفاً » .

— سقراط —





القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور « الحسين »

١٠ فلسات

اقرأ في هذا العدد

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية || ٢٣ ربيع الاول ١٣٩٣ السنة الرابعة العدد ١٧٨ ٢٥ نيسان ١٩٧٣

الأردن يطلب من الأمم المتحدة منع اسرائيل من اجراء عرضها العسكري في القدس

دعى الاردن اليوم الامم المتحدة الى منع اسرائيل من اجراء عرض عسكري في القدس في السابع من شهر أيار القادم بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لقيام اسرائيل .

وقال سيادة الشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان اقامة مثل هذا العرض لا تشكل تحدياً للامم المتحدة فحسب بل هي كذلك اهانة للقيم الروحية العالمية في القدس .

ومضى يقول ان على الامم المتحدة مسؤولية واضحة في منع هذا العمل الخطير .واشار سيادة الشريف عبدالحميد شرف الى قرار مجلس الامن الصادر في ٢٧ نيسان ١٩٦٨ والذي حث اسرائيل على عدم اقامة عرض عسكري في القدس،لكن اسرائيل تجاهلت قرار مجلس الامن واقامت العرض العسكري في موعده المقرر .

وعقد مجلس الامن اجتماعاً آخر أصدر فيه قرارا ثانياً بحث فيه العمل الاسرائيلي .

وقال سيادة الشريف عبد الحميد شرف ان العرض العسكري القادم في السابع من شهر أيار المقبل يثير الذهول في وقت تقوم به السلطات الاسرائيلية بتشويه المعالم السكانية والثقافية والدينية معاً في القدس في تحد مكشوف للقرارات المتعاقبة للجمعية العامة .

واضاف يقول ان العرض العسكري يشكل عدواناً على من يؤمنون بالسلام واذلالا متعمداً لسكان القدس العربية العربية واستفزازاً لهم .

وقال ان الانباء تشير الى ان عرض القوة هذا في مدينة السلام سيشمل القطاع العربي من القدس الذي تحتله اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ وذلك لان قسماً كبيراً من طريق العرض يقع داخل هذا القطاع .

كلمة الأسبوع

جائزة المبكى العربي في نيويورك

واخيراً صدر قرار مجلس الامن الدولي متضمناً ادانة العدوان الاسرائيلي على لبنان ، وكذلك ادانة جميع اعمال العنف في المنطقة . ورغم ان هذه الادانة لم تساعد على التخفيف من نتائج العدوان ، ولا تنطوي على اي ضمانات لحماية ارض لبنان الشقيق،ولا تمنع تكرار هذا العدوان في اي وقت ، الا انه اعتبر مقبولا من لبنان ومن الدول العربية الاخرى ، طالما انها لا تستطيع تقديم اي شيء الى لبنان يمكنه من اتخاذ موقف آخر . اسباب القبول اللبناني لهذا القرار هو ما تضمنه القرار من تكريس لحالة الهدنة القائمة بين لبنان والعدو منذ عام ١٩٤٨ لغاية الآن والتي يحرص لبنان على التمسك بها لمقاومة مطامع العدو في اجزاء من الجنوب اللبناني . ان الموقف اللبناني هو جزء لا يتجزأ من الموقف العربي ولا يتحمل لبنان مسؤولية ذلك وحده . فالقوة العسكرية هي التعبير عن القوة السياسية . لا يمكن ان تكون هنالك سياسة قوية لا تستند الى قوة عسكرية رادعة .

اما تجربة العرب مع هيئة الامم المتحدة والمؤسسات المنبثقة عنها كمجلس الامن فهي تجربة قديمة بدأت منذ صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ الذي تدين له اسرائيل بوجودها . مرت هذه التجربة بين عام ١٩٤٧ وعام ١٩٦٧ بآلاف حوادث الاعتداء الارضي والجوي على كافة الدول العربية المجاورة، المحيطة باسرائيل . وشملت حرب عام ١٩٥٦ على مصر وجميعها ادينت فيها اسرائيل . واخيراً وان لم يكن آخراً قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧ . تبع ذلك ادانة اعتداء العدو على القدس. جميع هذه القرارات التي ادانت اسرائيل لم تلق استجابة من قبل العدو بل الرفض الصريح والعلني واحياناً الفوري وتحت سقف المؤسسات الدولية التي تدين هذه الاعمال . لهذا ذهبت جميع الجهود لتنفيذ قرارات هيئة الامم ومجلس الامن هباء وكانت جميعها حركة في فراغ وحصداً للريح . لا سبب لذلك سوى ان اسرائيل لا تريد تنفيذ هذه القرارات وتملك القوة اللازمة لذلك . وقفت هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن امام هذا كله موقف العجز التام عن فرض اي شي يصدر عنها . وهي قطعاً لن تستطيع حماية من يعجز عن حماية نفسه .

البقية على ص ١٢

السلطات الاسرائيلية تزيد ضريبة تخمين الاراضي والممتلكات في مدينة طولكرم

لجأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى اسلوب جديد لاجبار المواطنين العرب في الضفة الغربية على بيع اراضيهم فقد فرضت سلطات الاحتلال زيادة كبيرة على ضريبة تخمين الاراضي والممتلكات في مدينة طولكرم بحيث اصبحت تفوق كثيراً الضريبة السابقة كما وضعت اسساً جديدة لتقدير هذه الضريبة وتفيد انباء وردت من الضفة الغربية المحتلة من الاردن ان ٨٠٠ مواطن من ملاكي ووجوه طولكرم قدموا مذكرة احتجاج واستنكار الى سلطات الاحتلال على هذه الزيادة وطالبوا بابقاء التقدير السابق للاملاك المؤجرة قديماً والاكتفاء بتخمين المنشآت الجديدة .

كما طالبوا بتغيير اسس ضريبة تخمين الاراضي بحيث يكون التقدير بنسبة الناتج من الارض وليس بنسبة قيمتها كارض صالحة للبناء حتى لا يضطر اصحابها الى بيعها تخلصاً من الضريبة الفادحة المفروضة عليهم .

الجامعة العربية تجري اتصالات بشأن وضع دراسات عن المصالح الاقتصادية بين الدول العربية والأجنبية

أجرت الجامعة العربية امس اتصالات بالدول الاعضاء بشأن تشكيل اللجان الاقتصادية الخاصة بوضع دراسات عن المصالح الاقتصادية بين الدول العربية والدول الاجنبية ووضع الاقتصاد العربي في خدمة المعركة.

ومن المقرر ان تبدأ هذه اللجان عملها فور انتهاء تشكيلها على ان تقدم تقريرا متكاملا بدراساتها الى لجنة اقتصادية وزارية تضم وزراء الاقتصاد في كل من مصر وليبيا والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة . وبعد ان تقر هذه اللجنة دراسات الخبراء الاقتصادين يعرض الموضوع على مجلس الدفاع العربي المشترك في دورته القادمة .

وستركز دراسات الخبراء الاقتصادين العرب حول العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والدول الاجنبية ودعم الاقتصاد العربي كوسيلة لتحقيق التقدم العربي وكذلك البترول العربي والاستثمارات العربية في الخارج .

جلالة الملك فيصل يستقبل قائد عام قوات حلف الاطلنطي

الرياض — اعلن امس في الرياض ان الملك فيصل قد استقبل امس الجنرال أندرو . ج . جود باستور قائد عام قوات حلف الاطلنطي وقائد عام القوات الامريكية في اوروبا .

وقد احيط موعد وصول الجنرال الامريكي الى الرياض بسرية تامة . كما لم تصدر اية ايضاحات حول اسباب هذه الزيارة .

مباحثات المصمودي وجروميكو حول هجرة اليهود السوفييت

علم امس من مصدر مسئول ان محمد المصمودي وزير خارجية تونس أبلغ أندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بقلق الدول العربية بشأن مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل .

واوضح نفس المصدر ان هذه هي المرة الاولى التي تثير فيها شخصية عربية تقوم بزيارة رسمية لموسكو هذه المسألة مع مسئول سوفييتي . وكان ذلك اثناء المقابلة التي تمت مساء أمس بين محمد المصمودي واندريه جروميكو

واشار نفس المصدر الى ان رد الوزير السوفياتي في هذا الشأن بقوله ان هناك مبالغة في تصوير مسألة هجرة اليهود السوفيت .

واضاف الوزير السوفييتي ان ان الهجرة حق مكفول بمقتضى الدستور السوفييتي وهي لا تنطبق على اليهود وحدهم .

ومضى الوزير السوفييتي يقول ان معظم اليهود الذين يصرح لهم بالهجرة هم المسنون والنساء والاطفال اما اليهود الذين قد يترتب على هجرتهم الاضرار بالمصالح الاقتصادية والاستراتيجية للاتحاد السوفييتي فلا يصرح لهم بمغادرة البلاد .

وجدير بالذكر ان ارتفاع معدل الهجرة بين اليهود السوفيت الى اسرائيل يثير منذ عدة شهور قلق الدول العربية وقد قرر مجلس جامعة الدول العربية مؤخرا ان يطلب من الدول الاجنبية الكف عن السماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل .

وترى الحكومات العربية ان هجرة اليهود تدعم الطاقة البشرية لاسرائيل وتشجع على اقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي العربية المحتلة .

وقد بلغ عدد اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل في سنة ١٩٧٠ تسعمائة يهودي وبلغ عددهم في ١٩٧١ خمسة عشر الف يهودي ووصل عددهم في ١٩٧٢ الى اثنين وثلاثين الفا بينما يقدر عددهم خلال الربع الاول من العام الحالي بسبعة الاف وستمائة .

اسرائيل تنتظر رد باريس بشأن طائرات الميراج التي تدعي بوجودها في مصر

تقول الدوائر الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل تنتظر ردا رسميا من باريس بشأن مسألة طائرات الميراج التي تقول السلطات الاسرائيلية انها توجد في قواعد مصرية .

وتعرب هذه الدوائر عن دهشتها لأنه لا يبدو ان الجانب الفرنسي يبذل أي جهد لبحث المعلومات التي قدمها ابا أيبان وزير خارجية أسرائيل الى فرانسيس مور سفير فرنسا في اسرائيل.

وتضيف هذه الدوائر قائلة ان السلطات الفرنسية بأصرارها على ضرورة وجود ادلة في صورة وثائق انما تتمسك بتفاصيل قانونية وتتهرب من الموضوع الاساسي كما تقول ان فرنسا كانت تستطيع اظهار حسن نواياها على الاقل — بأن تحاول التحقيق من الاتهامات الإسرائيلية وان اسرائيل لا تعتزم مطلقاً الدخول في جدل على على صفحات الصحف حول الطبيعة المحددة للمعلومات التي قدمتها أو التمسك بنزاع حول قيمة هذه الادلة .

وتقول هذه الدوائر اخيراً ان اهم ما في الامر هو ان ترسل باريس ردا محددا بعد ان تدرس المعلومات التي قدمتها اليها أسرائيل بعناية وتتحقق منها .

وفي تونس قالت صحيفة لابريس دي تينيزي الحكومية امس ان الاتهام الاسرائيلي بان طائرات ليبية من نوع ميراج نقلت الى مصر ليس سوى مقدمة تمهيداً لعزم اسرائيل على طلب مزيد من طائرات الفانتوم من الولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة في مقال بافتتاحي بعنوان نفاق وسوء نية وعمل قذر . ان تحرك اسرائيل بالنسبة الى فرنسا في هذا الشأن هو بكل تأكيد مقدمة لطلب جديد للحصول على مزيد من طائرات الفانتوم من الولايات المتحدة اذا لم يكن تمهيداً لعملية اجرامية جديدة تريد اسرائيل تغطيتها وتبريرها .

واضافت تقول ان اسرائيل تريد ان تتظاهر بان طائرات الميراج نقلت الى مصر وان ذلك يغير ميزان القوى لصالح العرب .





عيد ميلاد سعيد



صادف يوم الاحد الماضي عيد ميلاد سمو الاميرتين زين وعائشة كريمتي جلالة الملك الحسين اذ تستقبلان سموهما العام السادس من عمريهما المديدين .

وتتلقى الاميرتان علومهما في مدرسة راهبات الوردية . امد الله في عمريهما ومتعهما بالصحة والسعادة في ظل جلالة الملك الحسين المعظم .

سمو الأمير محمد يزور كتيبة الأمير طلال الخامسة

قام سمو الامير محمد بصحبة نجلاه الاميران طلال وغازي بزيارة لقيادة كتيبة الامير طلال الخامسة الآلية .

وقد كان في استقبالهم لدى وصولهم قائد الفرقة المدرعة الخامسة الملكية وقائد لواء الشهيد وصفي التل المدرع – ٩٩ – وقائد كتيبة الامير طلال الخامسة وضباط الكتيبة وافرادها

وفي بداية الزيارة قلد قائد لواء الشهيد وصفي التل المدرع – ٩٩ – الامير طلال شارة اللواء ، وبعد ذلك تفقد سمو الامير محمد يصحبه الاميران طلال وغازي الآليات المستخدمة في الكتيبة واستمع الى شرح عنها وسط تصفيق الجنود وهتافاتهم بحياة جلالة الملك الحسين وافراد العائلة المالكة .

الحسين ينتدب القائد العام لافتتاح موسم سباق الخيول

انتدب جلالة الملك الحسين المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية لافتتاح الموسم الصيفي لسباق الخيول والابل الهجان .

وحضر المهرجان الذي اقيم على ارض نادي السباق الملكي في ماركا الجنوبية سيادة الشريف ناصر بن جميل وكبار رجال الدولة والجيش والامن العام ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وجمهور غفير من المواطنين كما حضر المهرجان وفد يضم خمسين هاويا اوروبيا للخيول العربية .

برقية شكر جوابية من جلالة القائد الأعلى إلى معالي القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

بعث جلالة القائد الأعلى بالبرقية التالية الى معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

معالي المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الأردنية
عمـــان

نبعث لمعاليكم واخوانكم ضباط وضباط صف وافراد قواتنا المسلحة الباسلة بخالص شكرنا وعميق تقديرنا على رقيق تهانيكم وصادق تمنياتكم لنا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف داعين الله عز وجل ان يعيد أمثال هذه الذكرى المباركة علينا جميعا بالخير والبركات مع اطيب تمنياتي لكم بالصحة والسعادة .

الحسين

وكان جلالة القائد الأعلى قد تلقى البرقية التالية من معالي القائد العام :

مولاى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية القائد الأعلى حفظه الله

باسمي واسم كل قائد وضباط وضباط صف وجندي من قواتكم العربية الاردنية المسلحة أرفع الى مقام جلالتكم السامي باحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ، هذه الذكرى ذكرى ميلاد الرسول العظيم والتي شرف الله بمولده امتنا العربية وانتشلها من ظلام الجهل والتخلف وقادها الى طريق الحق والنور والهداية .

ففي كل عام يا مولاى تزيدنا هذه الذكرى ايماناً بالله وبرسوله وايمانا بحقنا المقدس في تحرير ارضنا وايمانا بقيادتنا ، قيادة الحسين حفيد محمد صلوات الله وسلامه عليه ، وتزيدنا ايمانا بقوتنا ، قوة الخير والهدى .

والله نسأل أن يعيد هذه الذكرى المباركة على جلالتكم بالصحة والسعادة وعلى مواطنينا شرقي النهر وغربه وعلى أمتنا العربية والاسلامية بالخير والنصر والبركات انه نعم المولى ونعم النصير.

المخلص الوفي

المشير حابس المجالي

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الأردنية

الحرب البرية والحرب البرمائية

لم تكن الحروب في عصور طويلة من التاريخ الا حروبابرية، ولم تكن عمليات الغزو من العمليات العسكرية الضرورية أو التي يمكن تنفيذها من الوجهة الفنية على الرغم من نجاحها في أغلب الاحيان وقد عبر الاسكندر الاكبر البحار من أجل فتوحاته ولم يكن لعمليات الغزو فيها نصيب وأصيب فردريك الاكبر وهو قائد بري بصدمة كبيرة عندما غزا الروس في حرب السنوات السبع شواطيء البلطيق وهو يقاتل على اليابسة.

وكان ولف وجون وبونابرت ولنجتون يعرفون ويدركون فن عمليات الغزو وما لها من أهمية استراتيجية وفي القرنين ونصف القرن الماضيين عندما كانت العمليات الحربية قسمة بين الجيوش وقادتها وبين الاساطيل البحرية وقادتها لم تكن الفرصة سانحة لتنفيذ عمليات الغزو البحري وبذلك فقدت كثيراً من أهميتها ولكن الحرب العالمية الثانية دعت الى اجراء هذه العمليات مرارا وبذلك وجهت الانظار نحو دراسة تاريخ عمليات الغزو ومبادئها .

ويمكن تقسيم الحروب من الوجهة الجغرافية تبعاً للميل في شنها في البر او في البحر او في كليهما الى حرب برية او حرب بحرية او حرب برمائية والحرب البرمائية هي التي يتم القتال فيها عبر شواطيء البلاد المعادية وقد كانت الحرب دائماً اما حرباً برية او حرباً برمائية نظرا لان معظم المعارك البحرية كانت تتم على مقربة من الشواطيء وفيما عدا مراحل قصيرة الامد من الصراع البحري الصرف فانه يمكن القول بانه لاتوجد حرب في البحر فقط او في الجو فحسب فجميع الحروب برية في اساسها يتبين مدى امكانية اجراء عمليات الغزو .

ولم يحدث الا نادراً ما يمكن ان يسمى بالحرب البحرية كما ان احتمالات وجود حرب جوية صرفة احتمالات ضعيفة ويبين التاريخ العسكري ان النتائج النهائية الحاسمة تتقرر في البر ولم يعد من الممكن الوصول الى قرار في البحر او الجو دون تنفيذ العمليات البرية وانما يمكن الوصول الى هذا القرار من مركز الثقل في المثلث الذى تكونه القوات البرية والبحرية والجوية .

وفي خلال القرن الثامن عشر كانت الطرق الموجودة على قلتها والممرات والمخاضات والكبارى هي التي تحدد للقوات البرية اين تتجه في عدة القرن التاسع عشر وحتى عام .

في القرن العشرين كانت تحركات الجيوش لاتزال مقيدة الى درجة كبيرة بالطرق والسكك الحديدية وكانت الاساطيل على الرغم مما يسره لها البخار من قوة محركة مرتبطة بالموانيء ومعتمدة عليها وعلى ما بها من تسهيلات وقد بدىء من عام ١٩٣٩ ، ما يسمى بحق عصر عدم التقيد بالطرق بالنسبة للجيوش والسفن والطائرات فقد حررت العربات ذات الجنزير القوات البرية من التقيد في تحركاتها بالطرق كما حررت مراكب النزول القوات البحرية من التقيد بالموانيء وحررت طائرات النقل والطائرات الشراعية والمظلة القوات المحمولة جوا من التقيد بالمطارات ولاريب ان هذا التحرر مرتبط بالمراحل الابتدائية للعمليات التي يجب تدعيمها بعد ذلك من الموانيء والمطارات والطرق التي يتم الاستيلاء عليها .

ويمكن ان تشن عمليات الغزو البحرى من اى مكان ومنذ ان ظهرت الطائرة ربطت العمليات البرمائيتين العمليات البرية والجوية وبين العمليات البحرية والجوية ومن بين انواع العمليات المتنوعة التي تشتمل عليها الحرب الساحلية كالحصار وقذف الشواطيء المعادية بالقنابل ووضع الالغام في المياه الساحلية والنقل عبر البحار تعتبر عمليات النزول بحراً اهمها واكثرها قيمة واشدها تعقيداً .

ويمكن تعريف عمليات النزول بحراً الان او في الزمن الذى سبق الحرب الجوية بانها غزو منطقة العدو بعبور جبهته البحرية .

وتختلف عمليات الغزو تبعاً للنوايا الغزاة فقد يأتون للاغارة او لتحويل قوات العدو في اتجاه ما او لغزو واحتلال طويل الامد فعمليات الاغارة وعمليات تحويل قوات العدو في اتجاه ما تعود القوات التي قامت بها بعد انجازها الى مراكبها وقد يقصد من هذه العمليات الاستطلاع واضعاف الروح المعنوية للعدو وتدمير منشآت هامة على الساحل او بالقرب منه اما قوات الغزو فعليها ان تبقى وتستعد للاشتباك في القتال الى نهايته

ويكون النزول في مرحلته الافتتاحية اما في نقطة او على خط ساحلي وتوسيع هذه النقطة وذلك الخط يتوقف على الهدف او على نجاح الهجوم بعد عملية النزول وقد يسرت القوات المحمولة جوا التي تنزل في خلف وراء خطوط المدافعين ان يكون الغزو في عمق منذ البداية الا ان الهابطين بالمظلات يقيدهم الطقس في خفة حركتهم وفي اشتباكهم كما ان تعرضهم للتيارات الهوائية اشد من تعرض السفن للتيارات المائية ، وبذلك يحتمل ان يهبطوا بعيدا عن اهدافهم .

واول اغراض عملية النزول من البحر هو السيطرة على راس شاطيء ، وهو طول معين على الشاطيء ، والشواطيء الساحلية للدول المعادية ما هي الا جبهة دفاعها رقيق وتعتمد في اغلب اجزائها على الدفاع الطبيعي المتيسر ولايحتل منها الا اجزاء بسيطة فقط باستمرار تحصن بالدفاعات الساحلية وهي التي تحتمل ان يتم فيها النزول .

وتنطبق مبادئ الحرب المعروفة على عمليات الغزو البحري شأنها في ذلك شأن اى عمليات حربية اخرى الا ان بعض هذه المبادئ تزداد اهميتها بصفة خاصة في عمليات الغزو البحرى نظراً لان نجاح هذه العمليات يتوقف على احراز المفاجأة وهذا امر طبيعي اذ ان القوات المدافعة تضطر الى توزيع قواتها في مناطق متعددة متباعدة كثيرة ليمكنها مواجهة احتمالات النزول في اى جزء من الشاطيء ما دامت لا تعلم شيئاً من خطة العدو المهاجم اما اذا تسربت اليها أنباء هذه الخطة او امكنها معرفة المكان المنتظر للنزول نتيجة لبعض التصرفات الخاطئة من جانب القوات المهاجمة اثناء فترة التحضير للغزو فان القوات المدافعة ستركز في هذه الحالة كل دفاعاتها لمواجهة عملية النزول اثناء احرج فتراتها اى اثناء مرحلة انشاء راس الكوبرى .

ويتطلب تطبيق مبدأ المفاجأة عادة القيام بعمليات خداع كبرى لتشتيت القوات المدافعة وابعادها بقدر الامكان عن منطقة النزول الرئيسية وقد تشمل خطة الخداع ايضا القيام بتحركات بحرية مخادعة وعمليات تمهيدية كاذبة ونشاط جوى مخادع وعمليات استطلاع بحرية وجوية مخادعة وغير ذلك من شتى طرق الخداع والتضليل .

هذا ويلي مبدأ المفاجأة في الاهمية مبدأ الحشد اذ ان نجاح عملية الغزو لايتوقف على التفوق العادى الواجب توفيره في اى عملية هجومية فحسب وانما يحتاج تفوقاً ساحقاً غير عادى خلال المراحل الاولى منه حيث ينبغي النجاح في انشاء منطقة راس الشاطيء وحشد قوات متفوقة فيها في وقت محدود حتى يتسنى مواجهة احتمالات العمليات التالية ويدخل في الاعتبار هنا مدى التطورات المنتظرة نتيجة لاقامة القوات المدافعة من المفاجأة وبالتالي تمكنها من تحريك قواتها الاحتياطية الى منطقة الغزو .

ولاشك ان مبدأ الحشد في هذه الحالة لاينطبق على القوات البرية فقط وانما ينطبق بأجلى معانيه على القوات البحرية والجوية فالعملية بأكملها لايمكن القيام بها ما لم يتوفر التفوق البحرى الذى يكفل لاساطيل الغزو وقوافله البحرية الوصول آمنة الى شاطيء الغزو كما يكفل استمرار تدفق الامدادات والتموينات اليها وبالمثل فان القوافل البحرية التي تنقل قوات الغزو لايمكن وصولها سالمة ما لم تتوفر لها الحماية الجوية وهذا بالتالي لايمكن تحقيقه الا بالحصول على التفوق الجوى العام .

ويعتبر مبدأ الشؤون الادارية في نفس مستوى مبدأ الحشد والمفاجأة من حيث الاهمية في عمليات الغزو البحري وان هذه العمليات تجري عادة على مسافات بعيدة من مصادر التموين والاغاثة لقوات الغزو .

ولاشك ان الذى يدرس حقيقة مثل هذه العمليات يمكنه ادراك المصاعب التي تصادف قوات الغزو ، وبالتالي يمكنه تقدير مدى الوقت والجهد اللازمين للقيام بعملية على نطاق واسع من هذا النوع .

صلاح مشرف

تمييز الطائرات

ان كل نوع من أنواع الطائرات له ملامح خاصة تمكن من تحديد نوعها وجنسيتها ولمعرفة تلك الملامح لابد من الملاحظة الدقيقة المبنية على الدراسة السليمة . والاوضاع المحتمل فيها رؤيتها وهي ثلاثة فقد نشاهدها اثناء مرورها فوق رؤوسنا وفي هذه الحالة يبدو لنا مسقط الجناحين وأماكن المحركات هل هي سفلية أو هل هي مركبة بمنتصف الاجنحة وهكذا كما تلاحظ شكل الاجنحة هل هي مثلثة الشكل هل هي مزاحة للخلف ؟ كما يمكن تمييز الطائرة وهي في هذا الوضع من شكل مجموعة ذيلها فقد يكون شكل سطح ذيلها أفقيا ؟ وقد يكون مثلث الشكل كما يمكن تمييزه أيضا عن طريق تحديد مكانه بالنسبة للجناح

اما عندما رؤية الطائرة من الامام فيمكن تمييزها عن طريق مقدمتها وعن طريق شكل مجموعة الذيل بالنسبة للجسم اما رؤيتها من احد جوانبها فيمكن تحديد جنسيتها عن طريق شكل الجسم هل هو اسطواني او برميلي وعن طريق سطح الذيل هل هو رأسي او مايل وهكذا .

واحب ان انوه بان لون جسم الطائرة وصوتها ليساهما الوسيلة المأمونة لتحديد جنسية الطائرة فقد يعمد العدو الى تمويه الطائرات بنفس لون طائراتنا بل وقد يصل به الحد الى وضع علامات طائراتنا عليها كما ان صوت المحركات من الصعب تمييزه بالنسبة للفرد العادى وصوت المحركات النفاثة كلها متقاربة .

وتمييز الطائرات قد يتم اما بالنظر العادى او بالنظار المكبر ويهمنا في مقالنا هذا ان نوضح الخطوط الرئيسية للطائرة الفانتوم حتى يسهل علينا تمييزها في اى وضع كان . فمثلا لو شاهدنا هذه الطائرة من الامام فنلاحظ أن :

– مقدمتها دائرية الشكل اما الجسم فهو يشبه المستطيل ونشاهد على جانبيه فتحات دخول الهواء التي تشبه شكل انصاف الدوائر اما سطح الذيل فهو عمودى .

اما كبينة الطيار فنلاحظ انها تشبه فقاعة الهواء وتسمح بالرؤية في جميع الاتجاهات .

مجموعة الذيل تشبه حرف ثمانية مقلوبة ومثبت عليها الدفه في شكل عمودي

الاجنحة سفلية متوسطة مستقيمة تميل عن الوضع الافقي بزاوية حادة قرب اطراف الاجنحة اما اذا مرت امامنا تلك الطائرة وظهرت لنا في مسقط افقي فيمكن تمييزها عن طريق شكل المقدمة الذى يظهر لنا في شكل شبه طلقة والمؤخرة مغزلية الشكل اما الجسم فهو اسطواني .

يظهر المحركان على شكل مستطيل على كلا جانبي جسم الطائرة .

اما الاجنحة فهي مثلثية الشكل ومؤخرتها هلالية الشكل .

سطح الاتزان يظهر لنا في هذا الوضع مثله مثل الاجنحة تقريباً .

اما اذا ظهرت لنا تلك الطائرة من الجنب فيمكن تمييزها عن طريق : شكل الجسم الذى يظهر لنا في شكله الانسيابي اما مقدمته فمثله مثل الطلقة الرادارية ومائلة لاسفل .

كابينة الطيار علوية وطويلة لانها تسمح بركوب فردين بها

سطح الذيل و الزعنفة والدفة تشبه المثلث الناقص

اما سطح الاتزان فيقع في منتصف الجسم وبه زاوية ميل مقلوبة عن الافق بقليل وبذلك يمكن رؤية سطحه العلوي بسهولة .

فتحتا عادم المحركين تظهر من اسفل جسم الطائرة وخلف الاجنحة

اطراف الاجنحة بها زاوية ميل حادة عن الافق

عبد الرحمن عبد الله

وقود الطيران السريع

لقد اتجه العالم حاليا الى انتاج الطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت . حتى الطائرات المدنية مثل الكونكورد والت . ي . ١٤٤ وانتاج المحركات التي تمكن الطائرة من الطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت اصبح من السهولة خاصة بعد استخدام الحارق الخلفي .

ولكن هناك خطورة ظهرت بظهور الطيران السريع الا وهي الحرارة المتزايدة والمتولدة من احتكاك جسم الطائرة بطبقات الجو الخارجية وتسمى تلك الحرارة بالحرارة الحركية وذلك لأنها تتولد نتيجة لحركة الطائرة في الجو . ونتيجة لتلك الحرارة يغلي الوقود المستخدم ويترتب على ذلك تبخره هذا بالاضافة الى صعوبة ضخه .

فمن الثابت ان المواد الايدروكربونية الموجودة في الوقود تشتعل تلقائيا اى ذاتيا عند درجة حرارة ٢٠٠ فأكثر كما انها تشتعل ايضا بسبب الضغط العالي .

فدرجة الحرارة بالقرب من محركات الطائرات السريعة تصل الى ٢٠٠ مئوية بل قد تصل الى اكثر من ذلك خاصة حول المواسير الساخنة الموصلة الى المحرك ، وهنا يكمن الخطر ففي تلك المنطقة تحدث الحرائق الذاتية ،

وهذا ما دفع العلماء والمصممين الى دراسة جميع الظروف المحتمل حدوث الحرائق ذاتيا عندها حتى يمكن تصنيع الاجهزة الامنة التي تمنع وقوع تلك الحرائق والانفجارات وذلك ضماناً لسلامة الركاب والاطقم لذا فقد تم دراسة التفاعلات الكيميائية التي عادة ما تسبق الاشتعال كما تم تحديد قيمة ارتفاع محصلة الضغط الناتج ، وشملت الدراسة الوقود والزيوتات والشحومات والسوائل الايدروليكية المستخدمة في الطائرات .

ولقد توصلت تلك الابحاث الى نتائج هامة وان كان يعيبها انها تمت تحت ظروف الضغط الجوي العادي وتلك التجارب بالرغم من عيبها هذا الا انها رسمت الطريق للابحاث التالية والتي مازالت تحت البحث في المعامل والمفاعل فقد ثبت من تلك الابحاث الاتي

ان الاشتعال الذاتي يتم عند درجة حرارة من ٢٠٠ مئوية الى ٢٥٠ مئوية

زيادة حجم الوعاء (خزان الوقود) يؤدى الى تقليل درجات الاشتعال الذاتية .

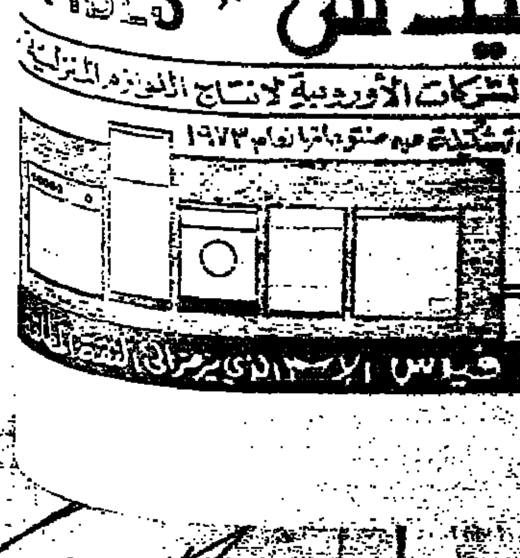
المواد الايدروكربونية لايمكن ان تشتعل الا اذا كانت مخلوطة بالهواء بنسبة ٥٠٪

بعض الايدروكربونات اكثر عرضة للاشتعال الذاتي من غيرها فمثلا درجة الاحتراق التلقائي للبارينات السلسلة اقل من البارانيات متشعبة السلسلة او الايدروكربونات الارومانية فالاول يتم اشتعالها ذاتيا عند درجة ٢٤٨ مئوية تقريباً بينما الاخيرة يتم اشتعالها ذاتيا عند درجة حرارة ٥٨٠ مئوية .

يتوقف الاشتعال التلقائي على طول وقصر فترة التعرض لدرجة الحرارة والضغط . والمعروف ان وقود الطائرة ما هو الا خليط من عدة مركبات ايدروكربونانية مختلفة تختلف نسبها على حسب مصدرها وعلى حسب درجة التكرير ، فالكيروسين الشرقي يختلف في مواصفاته ودرجة مقاومته عن الكيروسين الغربي ، ولذا فان المحركات عادة تصمم على حسب الوقود ودرجة مقاومته وعلى حسب درجة الحرارة التي عندها يتم اشعاله ذاتياً . ولا يفوتنا ان نعلم سطح المعادن التي يمر عليها الوقود له اثر كبير في الاشتعال الذاتي للوقود فالاسطح الملساء للمواسير لايترتب عليها اى احتكاك وبالتالي لايتولد عنها اى حرارة تساعد على الاحتراق الذاتي .

كما ان نوع المعدن المصنوع منه تلك المواسير ايضاً قد يكون له اثار ضارة بسبب تفاعله مع الوقود المار به مما يسبب حرارة عالية او ضغوطاً عالية تساعد على الاحتراق الذاتي لذا تعمل المصانع والمعامل على انتاج اجود انواع الوقود وانقاها مع انتاج احسن المعادن واجودها واملسها للتقليل من خطورة الاشتعال الذاتي .

وما زالت الابحاث جارية مع تقدم عجلة الطيران ذلك الفن الذى لم يقف عند حد وبالتالي فالدراسات والابحاث لن تقف هي ايضاً عند اى حد .



فتح بخارى

اعداد : الرائد الحقوقي فؤاد بزاري

خلف الوليد أباه عبدالملك بن مروان سنة ٧٠٥ ميلادية من غير معارض وورث عنه حكما ممهدا ومجدا مؤثلا وامبراطورية تمتد من المحيط الاطلسي الى أواسط آسيا ومن القسطنطينية الى النوبة في الجنوب. وقد قدر للدولة الاسلامية في عهد الوليد أن تشهد أروع الانتصارات وتحقق أكبر الفتوحات . ويرجع ذلك الى الاستقرار الذي كان يخيم على اجزاء الدولة ووفرة الموارد التي تجبى لخزينتها والى القادة العظام الذين كانوا ذوي اكبر الاثر في الفتح الاسلامي . ولهذه الأسباب مجتمعه أمتدت رقعة الدولة الاسلامية الى أقصاها ، وتعتبر خلافة الوليد العصر الذهبي للفتوحات الاسلامية ، ولم تكن مهمة الذين جاءوا بعده الا المحافظة على المكتسبات التي تحققت في زمنه وحمايتها من الاعتداءات الخارجية ، ولم تكن تلك بالمهمة السهلة ، فقد تباعدت الحدود وضمت الدولة شعوبا من جنسيات مختلفة الامر الذي استدعى ابقاء حاميات ثابته وقويه على طول الحدود لحمايتها من الطامعين فيها من الخارج والمتطلعين الى الفتن وحب الرياسة من الداخل

القائد قتيبة بن مسلم :

سارت الفتوحات في عهد الوليد في اتجاهين : الاول الى الشرق والثاني الى الغرب ، وسنمضي مع الحملة التي اتجهت الى الشرق تاركين الحملة الأخرى تمضي الى غايتها وتحط رحالها في بلاد الاندلس .

كان الحجاج بن يوسف الثقفي الساعد الايمن للخليفة عبدالملك بن مروان وابنه الوليد من بعده ، وبفضل هذا القائد امكن القضاء على جميع الثورات الداخلية التي كانت تهدد ملك بني اميه ، واعترافا بفضله استدت اليه ولاية العراق واجزاء الدولة الاسلامية الشرقية المرتبطة معه ، واطلقت يده في تسيير دفة الحكم وتعيين الولاه والقادة الذين يثق بقدرتهم الادارية والعسكرية . وقد عين الحجاج «قتيبة بن مسلم الباهلي» واليا على خراسان واسند اليه بالاضافة الى ذلك القيادة العامة للجيش . ولما صدرت أوامر الوليد للحجاج بضرورة التوغل في الشرق خارج حدود الدولة الاسلامية عين الحجاج قتيبة بن مسلم قائدا عاما لتلك الحملة وكلفه بالتوغل في أواسط آسيا وفتح بلاد ما بين النهرين .

وقبل أن نمضي مع هذا القائد العظيم لا بد لنا أن نتعرف عليه وذلك لان الجيش الذي يريد أن يفوز بالنصر لا بد أن تتوفر لديه عوامل من الدرجة الاولى أهمها عامل القيادة . نشأ قتيبة في بيئة ذات طابع عسكري بحت ، تتسم بالشجاعة والاقدام فأهله لهم ماض مشرف في الحروب وحاضر مشرف في الفتح . وقد ترعرع قتيبة في أيام الجهاد الاولى وفي العهد الذهبي للفتوحات الاسلامية . واظهر شجاعة فائقة في معاركه ، وكان قادراً على وضع الخطط العسكرية المناسبة ، وكان يحرص على انجاز استعداداته الضرورية قبل كل معركة يخوضها فينجز حشد قواته ويرسل العيون والارصاد لتزويده بأنباء العدو المفصلة الامر الذي يمكنه من وضع الخطة العسكرية التي تؤمن له النصر على خصمه. وكان قتيبة واليا قديرا وفاتحا عظيما ومؤمنا حقا ، وكانت له مزايا انسانية عاليه وأعمال مشرفه ، وهكذا تهيأ له الجو والبيئة المناسبة ليكون قائدا من الم قادة الفتح الاسلامي في المشرق .

تقدم قتيبه بجيشه بعد ان استكمل استعداداته وانطلق من «مرو» عاصمة ولاية خراسان قاصدا بلاد ما بين النهرين والمقصود بالنهرين «آمودريه وسيرديريه او سيحون وجيحون» كما كانا يسميان في الماضي وهما يصبان في بحر «ارال» وفي ذلك الوقت كانت بلاد ما بين النهرين تسكنها قبائل تركية طورانية امتد نفوذها من منغوليا وتخوم الصين في الشرق الى البحر الاسود في الغرب ، وكانت تلك القبائل تنتظم في مجموعات غير محكمة التنظيم تخضع لامير الحرب الاعلى «الخاقان» كما سكنت في تلك المناطق بعض القبائل التي عرفت في التاريخ باسم «الصغد» وقد اصبحت معظم المناطق المذكورة داخلة ضمن اراضي ولاية تركستان الروسية والقسم الاخر يدخل في اراضي دولة افغانستان الاسلامية ، واثناء تقدم قتيبة كانت تنضم اليه قوات جديدة من مناطق الدولة الاسلامية وهكذا وضع تحت تصرفه جيش كامل العدد والعدة ، وكان على راس الجيش اثنان من اخوة القائد قتيبة هما عبدالله وعبدالرحمن

معركة بيكند :

اجتاز قتيبة نهر جيحون وتقدم في بلاد الترك يقصد مدينة بخارى ، الا انه اصطدم مع قوات تركية تعاونها قوات من «الصغد» بالقرب من مدينة «بيكند» وهي خط الدفاع الاول عن بخارى وكانت قوات الترك تفوق قوات قتيبه عددا وعدة ، ولذلك ضربت عليه الحصار ومنعتها من التقدم الى درجة ان اخبار الجيش انقطعت عن القيادة في العراق ، وقد طال الحصار وتجمد الوضع ، عند ذلك تأكد للقائد قتيبة ان الزمن ليس في صالحه ، وطول الحصار يؤثر على معنويات جنده ، خصوصاً وان خطوط مواصلاته اصبحت مشلولة تماماً ، وانطلاقاً من هذا الواقع قرر ان يخوض المعركة ، وقد دارت بين الفريقين معارك مريرة كان النصر فيها سجالا وثبتت قوات المسلمين لقوة الهجمات التي كانت تتوالى عليها ثم انتقلت من دور الدفاع الى دور الهجوم وتمكنت اجنحة الجيش من اختراق صفوف العدو واحدثت بها عدة ثغرات ، وعند ذلك انتهز فرسان المسلمين الفرصة وحملوا على عدوهم وازاحوهم من مراكزهم ، فاختلت صفوفهم واخذوا يتقهقرون بشكل فوضوي يريدون الاحتماء باسوار المدينة الا ان قوات المسلمين قطعت عليهم خط الرجعة وحالت بينهم وبين المدينة فغادروا ارض المعركة بصفوف يسيطر عليها الفوضى ويسودها الاضطراب ثم تقدمت قوات المسلمين الى المدينة وحاصرتها وحاولت حامياتها الدفاع عنها الا ان صلابة الجيش اقنعتهم بعدم جدوى القتال فأضطروا للاستسلام وعقدوا صلحاً مع جيش المسلمين فترك قتيبه جزءا من جيشه في المدينة وغادرها ولم يكن مداد الصلح يجف حتى نقض اهل المدينة العهد واخذوا بمناوئة الحامية الاسلامية ، ولما بلغت تلك الانباء مسامع القائد قتيبة حتى عاد الى المدينة وهدم أسوارها ولم يقبل من اهلها أي عهد اوصلح بل الاستسلام بدون قيد او شرط وقد اجابوه الى طلبه وكان هذا العقاب متناسباً مع جريمتهم ،

فتح بخارى :

ان الانتصارات التي تحققت لجيش قتيبه تبقى مهددة اذا بقيت مدينة «بخارى» مركز بلاد الترك في أيديهم ، فهي القاعدة الحصينه لجيوشهم ومركز تموينهم وستبقى نقطة أنطلاقهم لمهاجمة جيش قتيبة . ولذلك قرر قتيبة الزحف نحو المدينة واحتلالها تمهيدا للقضاء على مقاومة الترك ، ولا شك أن الاستيلاء على المدينة لم يكن بالامر السهل ، فهي مدينة حصينة تحرسها حاميات قوية . وكانت الحاميات مستعدة للدفاع عنها وحتى آخر رجل ، وقد روعيت جميع الاعتبارات السابقة في الخطة العسكرية التي وضعت لاحتلال المدينة .

علم الترك بتحركات جيش قتيبة وتأكد لهم أن هدفه المقبل سيكون مدينة «بخارى» فاستعانوا بجيرانهم من قبائل «الصغد» وقرروا الدخول مع جيش قتيبة في معركة فاصلة ، وجاءتهم الامدادات من كل صوب . ولم تكن تلك التحركات بخافية على القائد «قتيبة» فقام بحركة التفاف سريعة وقطع عليهم الطريق الى المدينة الامر الذي دعاهم الى التمركز على ضفة نهر يمر بالقرب منها انتظارا للفرصة المناسبة التي تمكنهم من الدخول في المعركة في الزمان والمكان المناسبين .

ابتدأت المعركة بهجوم جزئي قام به قسم من جيش قتيبة الا أن قوات الترك صمدت لهذا الهجوم وانتقلت من دور الدفاع الى الهجوم ثم اخذت قواتهم بزمام الموقف واجلت جيش المسلمين عن مراكزه وطاردته ، وقد ساعدها في ذلك تفوقها العددي على القوات المهاجمة ، وتمكنت قوات الترك من اجتياح مراكز المسلمين واقتحمت مركز قيادتهم ومواقع نسائهم ، واطفالهم ، وعندئذ تنبه قتيبة الى الخطر المحدق بجيشه والموقف الخطير الذي أصبح فيه ، فتقدم على رأس قوة من فرسانه واقتحم صفوف الاعداء بهمة من قرر القتال وحتى النصر أو الشهادة . ولما رأت بقية الجيش هذا الموقف تقدمت الى صفوف الاعداء والتحمت معها في قتال مرير وما هي الا ساعات قليلة حتى أزاحوا قوات اعدائهم عن مراكزها واجبروها على الانسحاب من أرض المعركة الى تلال وراء النهر .

قرر قتيبة الاستمرار في المعركة وصمم على انتزاع النصر ، وكلف احد قادته بعبور النهر ومتابعة القتال في جبهة العدو ، فتقدم القائد «هزيم بن ابي طحمة المجاشعي» ومعه ثمانمائة من فرسان المسلمين وعبر النهر بقواته واحتل مواقعه على الضفة الاخرى في مواجهة جيش الترك ، وشكلت هذه القوات رأس حربة بالنسبة لبقية الجيش، وفي وقت العبور كانت بقية الجيش تقوم بمشاغلة قوات العدو لتأمين الحماية الكافية لقوات العبور . وعندما وقفت تلك القوات على أرض صلبة تقدمت الى صفوف الترك والتحمت معهم في قتال عنيف استعملت فيه الرماح على نطاق واسع ، وبينما كان القتال على اشده تقدمت بقية الجيش وعبرت النهر واتخذت مراكزها في المعركة وكانت على اتم الاستعداد وبمنتهى النشاط ، بينما سيطر التعب والاعياء على جيش الترك فلم تصمد القوات المهاجمة طويلا . ولم تمض الا سويعات قليلة حتى حلت به الهزيمة واعلن استسلامه وفق شروط جيش قتيبة وبعد هذا النصر الحاسم فتحت مدينة «بخارى» ابوابها لجيش المسلمين ودخلت في عهدهم وغنم المسلمون منها ما تعجز الارقام عن تقديره .

اتخذ قتيبة من بخارى مركزا لقيادته وبعد أن أعاد تنظيم جيشه اتجه الى الشمال بمحاذاة بحر قزوين وتوغل في بلاد «خوارزم» وقضى على جميع المقاومة التي وقفت في طريقه، وسحق جميع التحشدات العسكرية التي كانت تتهيأ لمقاومته ، وكانت أنباء أنتصارات هذا الجيش تسبقه الى مواقع عدوه فيؤثر ذلك في صمودهم ويضعف من روحهم المعنوية فيدخلون المعركة وهم نصف مهزومين . وقد تأكد لقادة «خوارزم» وحكامها أنه لا قبل لهم بمقاومة جيش قتيبة ، فآثروا مصالحته على محاربته لان ذلك سيجر عليهم مغانم كثيرة كانوا سيفقدونها حتما لو دخلوا مع قتيبة في معركة خاسرة . وبعد أن أقر قتيبة النظام واعاد تنظيم الادارة في البلاد المفتوحة عاد الى مركزه بخارى واستعد للهجوم على سمرقند .

الاستيلاء على سمرقند

تعتبر «سمرقند» المدينة الثانية في اواسط اسيا بعد «بخارى» والى هذه المدينة اتجهت فلول «الترك والصغد» حتى غدت نقطة تجمع لجميع القوات الهاربة من وجه جيش قتيبة او تلك التي تنوي الخروج عليه ، واخذ حاكم المدينة وهو من «الصغد» يستنجد بحكام الاقاليم المجاورة لبلاده حاثاً اياهم على ضرورة امداده باكبر قدر من القوات لمنع تقدم جيش قتيبة، ذاكرا لهم ان مدينته تعتبر خط الدفاع الاخير وانها تعتبر كحاجز منع بين بلادهم وجيش قتيبه ، وفي حالة سقوطها بيد جيش المسلمين فان بلادهم ستتعرض لخطر السقوط وتصبح فريسة سهلة لقوات قتيبة وقد احس اولئك القادة والحكام مدى الوجاهة التي ينطوى عليها هذا الرأى وتأكد لهم بصورة واضحة سداد الخطة العسكرية التي تبناها حاكم مدينة «سمرقند» فأخذت الامدادات تصل تباعاً الى المدينة ، وهكذا عسكرت في المدينة قوات من اجناس مختلفة لا رابطة تجمعها سوى رغبتها في التصدي لجيش قتيبة وطرده من حيث اتى ، وامام ضخامة هذا الحشد العسكرى الذى لم يسبق له مثيل اضطر قتيبه الى الاستعانة بجميع حامياته التي تركها في المناطق التي سبق وتم الاستيلاء عليها ، كما استعان بقوات من المناطق التي ارتبطت معه بمعاهدات الصلح ، وفي مدة وجيزة حشد هذا القائد من القوات المجهزة ما طمأنه الى سلامة موقفه ، تقدم قتيبة بقواته وحاصر المدينة ، وقذفها «بالمجانيق» ونجح في اخراج الحاميات من المدينة واجبرها على الدخول معمعة معركة مكشوفة خارج الاسوار ؛ وكان في جيش المسلمين فرقة من الرماة المهرة الذين ازعجوا قلب القوات المعادية بكثافة رمايتهم مما ادى الى تعطيلهم وشل حركتهم واعاقة تقدمهم وهنا تقدمت اجنحة قوات قتيبة واطبقت بكثافتها على جيش الاعداء واخذت توجه له ضربات قاتلة فأخذت صفوفه في الترنح والتخبط وتراجعت القيادة تقصد قلب المدينة وتبعتها بقية الجيش الا ان جيش قتيبة كان لهم بالمرصاد وسد جميع المنافذ المؤدية الى المدينة فارتدت القوات الهاربة وفرت من ارض المعركة وليس لها من مطلب الا النجاة بعد ان اسقط في ايدي قياداتها وعجزت عن التصرف والحركة ، ولما اصبحت الهزيمة مؤكدة اضطرت قيادة المدينة على اعلان استسلامها وفتحت ابوابها لجند المسلمين الذين دخلوها تحف بهم رايات النصر وترتفع فوق هاماتهم اكاليل الغار ، وهكذا استسلمت «سمرقند» درة مدن الشرق ومركز تجارتها .

الاستيلاء على فرغانه .

لم تكن سمرقند خاتمة المطاف بالنسبة للقائد قتيبة فقد كانت لهذا القائد همة قعساء لاتعرف الراحة او التقاعس فاندفع بجيشه في اواسط اسيا واستولى على مدن «الشاش وكاشان» ثم تقدم الى مدينة «فرغانه» وهي من المدن الهامة ومن مراكز التجارة وملتقى طرق القوافل ، وحط رحاله خارج اسوارها وجاءت الامدادات العسكرية للمدينة من كل حدب وصوب الا ان جيش قتيبة استطاع الانتصار على تلك القوات واجبر المدينة على الاستسلام وفق شروطه ، ومن «فرغانه» تقدم الى مدينة «كاشغر» وهي مدينة حصينة تقع على الحدود الصينية - وبعد معركة قصيرة مع حاميتها فتحت المدينة ابوابها

وقد اثارت فتوحات قتيبة امبراطور الصين الذى اخذ يتوعد جيش قتيبة ، وقد جرت عدة مراسلات بين الامبراطور الصيني والقائد قتيبة وتم الاتفاق على رجوع جيش المسلمين عن اراضي الصين مقابل جزية معلومة يدفعها الامبراطور للمسلمين .

وهكذا قدر لهذا القائد العظيم ان يفتح تلك البلاد الواسعة وان يضمها لرقعة الدولة الاسلامية ، فانتشر فيها الاسلام واخرجت العظماء من كتاب المسلمين وفقهائهم ومحدثيهم وعلمائهم من امثال الفارابي والخوارزمي والترمذى وغيرهم .

نهاية القائد :

توفي الوليد بن عبدالملك وانتقل الملك الى اخيه سليمان ، وكان قتيبة في ذلك الوقت واليا على «خراسان» ولم تكن هناك ثقة متبادلة بين سليمان بن عبدالملك والقائد قتيبه بن مسلم الذى احاطته فتوحاته بهالة من المجد ، واستشرف قتيبه ان سليمان لابد وان يعزله عن منصبه واراد ان يستبق الحوادث ويخرج على سلطان سليمان وحاول اثارة الجند الا انه فشل في ذلك وثار به الجند وقتلوه مع اكثر اهل بيته وكان ذلك في السنة السادسة والتسعين للهجرة

حروب المسلمين في الميدان الثالث
ما وراء النهر - السند

الخيول العربية في الشعر الجاهلي

كان للخيل عند العرب شأن عظيم ، وما تزال الخيول العربية حافظة لشهرتها منذ القدم الى اليوم . فالكل يعلم مدى قيمة الحصان العربي الاصيل في عصرنا الحديث لا في البلاد العربية فحسب بل في جميع بلاد العالم شرقاً وغرباً .

بقلم صافي خصاونه

ولست هنا ادعي الدراسة التفصيلية للخيل وشأنها عند العرب في العصر الجاهلي لان ذلك يتطلب جمعاً لكل ما قيل عن الخيل وما يتصل بها ، لكني سأتعرض هنا لما قاله الشعراء الجاهليون فيها حينما يكونون في معرض الحديث عن الحرب ذلك لان الخيل كانت الوسيلة العصرية في الحروب ، وكان الشاعر الجاهلي حينما يتحدث عن الخيل ودورها في الحرب انما يتحدث عنها من عدة نواح ان لم تكن شملت كل ما يمكن ان يقال في الخيل فانها على الاقل شملت معظم ما يقال عنها .

كان الشعراء الجاهليون يتحدثون عن الخيل في مجال الحروب مما يستدعيهم ان يتحدثوا عن مبلغ اهتمام العربي بخيله ومدى قيمتها عنده ، وكيف يقوم برعايتها والعناية بها مما يجعلها اكثر قوة ونشاطاً ، فقد ذكر الشعراء مايبين ان اهتمام العربي بخيله كان عظيماً ، فمن دراستنا لاشعارهم نرى انهم كانوا يعتزون بالخيل ويحفظونها قريباً من منازلهم ولا يرسلونها مع بقية انعامهم ترعى بعيدا عنهم حبا فيها ومبالغة في المحافظة عليها ، قال عامر بن الطفيل :

مقربات كافهيم شعث النواصي
قد رفعنا من حضرها فاستدرت

وكان العرب كذلك يعنون بخيولهم عناية تفوق عنايتهم بأنفسهم واولادهم قال رجل من تميم :

مفداه مكرمة علينا
يجاع لها العيال ولا تجاع

***

والمبالغة في شدة الحرص على ان تكون الخيل اصيلة كريمة اهتم العربي اهتماماً كبيراً بنسبها فحافظ على كرم اصلها ونقاء عنصرها حتى تكون عريقة في الكرم والعتق ، وكان الشاعر يفخر بخيله اذا كانت كذلك . قال علقمة :

وقد اقود أمام الحي سلهبه
يهدى بها نسب في الحي معلوم

ولهذا كان العرب يطلقون على خيولهم المشهورة بالكرم والجود اسماء زيادة في التحقق منها وحتى تتشرف ذريتها بحمل اسمها .

كل هذا يرينا ان العربي كان يعني بخيله عناية كبيرة وليس ذلك بعجيب منه لان الفرس كانت عدته وذخيرته في وقت الشدة . قال امية بن ابي الصلت

وأرصدنا لريب الدهر جرداً
تكون متونها حصناً حصينا

ولقد شغلت الخيل جزءا كبيرا في الادب العربي ، وكان الشاعر عندما يصف فرسه انما يقصد ان يعطي صوره مثالية للخيل التي يخوض بها المعركة وهو يتوقع بسببها الفوز والنصر .

وكان العربي كذلك خبيرا بالخيل عالماً بكل دقائقها لذلك نجده في وصفه لها يتحدث عن اجزاء جسمها واحدا واحدا حتى انه ليصف اجزاء ليست ظاهرة امام عينيه مثل الشظا وهي عظيمة مستدقة ملزمة بالذراع ، وكذلك النسا وهو عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر « كما جاء في كتاب الخيل للاصمعي صفحة ٦ ، ٩ ، ١٠)

وفي الصفات الجسمية للخيل نجد ان الشعراء تحدثوا عن وصف الاعضاء والنظر العام للجسم واللون المحبوب فيها .

وقد تحدث الشعراء عن الخيل في معرض حديثهم عن ادوات الحرب وكانوا يذكرونها دائماً في مقدمة هذه الادوات وكذلك في معرض الفخر والمدح والنصح والتهديد ، كما تعرضوا كذلك للحديث عن سرعتها الفائقة وذلك في الهجاء عندما تحدثوا عن هرب العدو امامهم حيث يرمونه بأنها هي التي نجته من القتل او الاسر .

ومن ابدع النماذج الشعرية لما ذكرناه عن الخيل ، تلك القطات من قصيدة مطولة للشاعر مزرد اخو الشماخ والتي اختلف فيها حيث قيل انها الجزء من ضرار اخي الشماخ حيث يقول :-

وعندي اذا الحرب العوان تلقحت
وابدت هواديها الخطوب الزلازل
طوال القرا قد كان يذهب كاهلا
جواد المدى والعقب والخلق كامل
اجش صريحي كأن صهيله
مزامير شرب جاوبتها جلاجل
متى ير مركوباً يقل باز قانص
وفي مشيه عند القياد تساقل

ويستطرد شاعرنا في وصف فرسه حيث يقول :

يرى طامع العينين يرنو كأنه
مؤانس ذعر فهو بالاذن خاتل

ثم نأتي مع شاعرنا الى ختام قصيدته اذ يقول :-

وقد أصبحت عندي كلاد عقيله
ومن كل مال متلدات عقائل
واحبسها مادام للزيت عاصر
وما طاف فوق الأرض حاف وناعل

هكذا تحدث الشعراء عن خيولهم قوة وسرعة وتحملا لمشاق الحرب واهوالها واعتمادهم عليها لدفع الاخطار والتجاؤهم اليها وقت الشدة حيث : شبهها الشعراء بالحصن الواقي لهم من الاخطار

خروج اضاميم واحصن معقل
اذا لم تكن الا الجياد معاقل .

ابن هاني الاندلسي

ليس من شك في أن المتنبي كان ولا يزال في مقدمة شعراء العربية . بما نسج من قصائد امتازت بقوة سبكها ، وجزالة مفرداتها ، ولم يقتصر المتنبي على هذه الميزة التي رفعته الى هذه المرتبة ، بل كانت قصائده في الحكم ، والهجاء ، والمدح تحتل المرتبة الأولى بين القصائد جميعا .

وبرز في الاندلس – ايام المتنبي – شاعر قد اراد ان يتبوأ المركز الذى تبوأه المتنبي في المشرق ، وحاول بكل ما اوتي من ادب وثقافة في اللغة ، ان يصل الى ما كان يصبو اليه ، واراد لحكام الاندلس ومصر ، ان يشق طريقه نحو الزعامة الشعرية حتى ينافس شاعر المشرق الاول ، فيكون لديهم من يماثله ابداعاً وقوة شاعرية ، الا ان القدر لم يمهله فقضى نحبه قبل ان يصل الى غايته ، ذلكم هو ابو القاسم محمد بن هانيء الاندلسي .

ولد محمد بن هانيء عام ٣٢٦ هجرية من ابوين عربيين ، وكان ابوه هانيء الازدى يسكن قرية (المهدية) وهي القرية التي بناها (المهدى عبدالله) في (القيروان) عام ٣١٠ هجرية ، ثم وسعها حتى اصبحت مدينة ، انتقل هانيء الازدى من المهدية الى الاندلس حيث كان للادب سوق لاتقل رواجاً عنها في بغداد والقاهرة ، اذ كان هو الاخر شاعرا واديباً وقد اختار قرية (سكوك) وهي احدى قرى اشبيلية مقرا له

نشأ محمد بن هانيء في بيئة جميلة شاعرية ، غنية بمناظرها الخلابة ، وعلمها الغزير ، مما جعله مهيئاً لان يكتسب مهنة ابيه . فالتحق بدار العلم في قرطبة ، تلك الدار التي كانت تضاهي دار العلم في بغداد والموصل بما تحتويه من كتب نفيسه ، ومخطوطات نادرة وأخذ محمد يتأدب على هذه الكتب ، حتى اصبح على جانب عظيم من الثقافة والادب ، وكان اكثر ما يهتم بأشعار العرب واخبارهم حتى اصبح مرجعاً في هذه الامور مما لم يتسن لشاعر غيره في عصره ، وقد حفلت قصائده بكثير من الاشارات الى وقائع العرب واخبارهم ورجالاتهم .

اراد محمد بن هانيء ، ان يتبوأ مركزاً اجتماعياً يليق بمركزه الادبي شأنه في ذلك شأن ادباء عصره ، فاتصل بملك اشبيلية ومدحه حتى قربه اليه ، الا ان هذا لم يدم طويلا اذ اشار عليه الملك بمغادرة اشبيلية بعدما عزم اهلها على قتله ، لما كان من اساءة سلوكه واستهتاره فغادرها متوجها الى (عدوة) وهي بلدة في المغرب ثم الى (المسيلية) وهي احدى مدن الزاب ، وكان يحكمها وقتئذ جعفر بن علي واخوه يحي اللذان اخذ شاعرنا ينحهما فكرماه وبالغا في ذلك .

كان حاكم المغرب المعز لدين الله الفاطمي في حاجة الى شاعر يمدحه ، ويخلد ذكرى فتوحه وحكمه ، حتى يعلو صيته في المشرق والمغرب ، وسمع المعز بمحمد بن هانيء وما له من طول باع في الشعر ، فطلبه من واليي (المسيلة) فأرسلاه اليه ، فأحسن استقباله واكرمه .

كانت قصائد محمد بن هانيء التي مدح بها المعز لدين الله كثيرة وطويلة حتى ان ابيات اى قصيدة منها لاتقل عن ستين اوسبعين بيتاً ، وقد بلغت قصائده من القوة والروعة حدا جعل المعز يفاخر به شعراء المشرق من امثال المتنبي وابي تمام ، ومن اشهر قصائده التي مدح بها المعز لدين الله ، رائيته المشهورة التي امتازت بطولها ومتانة سبكها وكثرة غريبها .

وكثيرا ماكانت قريحة ابن هانيء تجود لتخلد انتصارات المعز لدين الله وكثيرا ما صور المعارك التي كانت تقع بين الخليفة المعز والروم ، والقارىء لقصائده التصويرية تلك ، يلحظ بوضوح قوة الخيال التي كان يتمتع بها صاحبنا هذا ، كما يلحظ دقة التصوير وصدقه ، واغلب الظن ان ابن هانيء كان يشهد بعض هذه المعارك ، مثلما كان كان المتنبي يشهد معارك سيف الدولة الحمداني ضد الروم .

وقوة التصوير في وصف ابن هانيء لمعارك المعز لدين الله ، لاتقل عن قوة التصوير في مثيلاتها لدى المتنبي مما يؤكد ان محمد بن هانيء كان يشترك في المعارك مع الخليفة ويسهم فيها بنصيبه وهذه ابيات من قصيدته اللامية التي يصور فيها احدى المعارك الشديدة التي دارت رحاها بين المعز لدين الله والروم

وبعث بالاسطول يحمل عدة
فأثابنا بالعدة الاسطول
جاوًوا ، وحشو الارض منهم جحفل
لجب وحشو الخافقين صهيل
ثم انثنوا ، لا بالرماح تقصر
باد ، ولا بالمرهفات فلول
نزلوا بأرض لم يمسوا تربها
حتى كأن وقوعهم تحليل
لم يتركوا فيها ، بجعجاع الردى
الا النجيع على النجيع يسيل

ولم يقتصر ابن هانيء على مدح الولاة والخلفاء الذين اكرموه ، واعزوا وفادته ، ورفعوا مقامه ، بل قال في الهجاء ايضاً ، كما كان له في الرثاء حظ وافر ، ومن مرثيته المشهورة التي رثا فيها ولدا لابراهيم بن جعفر بن علي .

وهب الدهر نفيسا فاسترد
ربما جاد لئيم ، فحسد
خاب من يرجو زمانا دائما
تعرف البأساء منه ، والنكد
فاذا ما كدر العيش نما
واذا ما طيب العيش نفد

وقد بلغت ابيات هذه المرثية مائة بيت ، واول هذه الابيات كآخرها من حيث الروعة والقوة ، وجزالة اللفظ ، مما يثبت طول نفس شاعرنا مع احتفاظه بمستوى القصيدة الفني والادبي

ان جمال الطبيعة في بلاد الاندلس كان الدافع الذى دفع شعراءها الى التفوق والاجادة في وصف الطبيعة ، وقد خلف لنا ابن هانيء بعض القصائد وفيها وصف جميل لمسقط رأسه وارض طفولته ، وكان حظه في وصف الطبيعة لا يقل عن حظه فيما طرق من اغراض الشعر الاخرى وهذه ابيات من قصيدة يصف فيها ابن هانيء زهرة الرمان فيقول :

وبنت أيك كالشباب النضر
كأنها بين الغصون الخضر
جنان باز ، أو جنان صقر
قد خلفته لقوة بوكر
كأنما مجت دما من نحر
أو نشأت في تربة من جمر

اما عن نهاية ابن هانيء ، فقد كانت موضع اختلاف بين المؤرخين والرواية التي رواها اكثر من مؤرخ هي انه بعد ان توجه ابن هانيء شطر مصر بعد ان فتحها جوهر قائد المعز لدين الله وصل برقة ، ونزل ضيفاً على رجل من اهلها واقام عنده اياماً وقيل انه خرج من بيت مضيفه وهو شارد الفكر ، فنام في الطريق ، واغلب الظن ان الفصل كان شتاء ، والبرد شديداً ، مما قضى عليه . وفي رواية اخرى انه وجد مخنوقاً بحزام سرواله بالقرب من احدى نواعير برقة ، وكان في السادسة والثلاثين من عمره .

وعندما سمع المعز لدين الله بنبأ وفاة شاعره حزن عليه وقال (لا حول ولاقوة الا بالله ، هذا الرجل كنا نرجو ان نفاخر به شعراء المشرق ، فلم يقدر لنا ذلك) .

أقوال

خير الف مرة ان يكون لك ملكة التمييز بدون تعليم من ان تكون متعلما دون ان تكون متمتعاً بهذه الملكة .

* * *

قطعة غيم سوداء بينك وبين الشمس تحجب ضوءها عنك . وأصغر خطيئة فيك ، تحجب نورك عن سائر الناس .

* * *

الدنيا بأسرها لا تتسع متباغضين . وشبر في شبر يسع متحابين .

* * *

غير ثعلب لبوءة بأنها انما تلد في عمرها كله شبلا واحدا . فقالت : نعم ، الا أنه اسد .

* * *

الرجال في جميع انحاء العالم خمسة : الاول يخدم بلاده بالمال والثاني بالعمل ، والثالث بالقلم ، والرابع بحياته والخامس بالسكوت والجميع يخونون اوطانهم اذا اهملوا فيما يجب عليهم ان يعملوه نحو بلادهم .

* * *

اذا كنت تحب الحياة ، فلا تضيع الوقت سدى ، لان الوقت هو المادة المصنوعة منها الحياة .

* * *

من العظماء من يشعر المرء في حضرتهم بأنه صغير ، ولكن العظيم بحق هو الذي يشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء .

* * *

لا تنتظر ان تسنح لك فرص خارقة العادة ، بل انتهز الفرص العادية وأجعلها عظيمة .

غضب الانسان أشد وأقسى من غضب الحيوان !





* انسان عالم اليوم يكشف الكثير من خفايا الطبيعة ، ولكن لتظل الكثير من الاسرار مغلقة عليه ، يحار في فهمها !

ومن الاكتشافات الجديدة للانسان ان الحيوانات كثيرا ما تقدم انذارات واضحة عن عدم سعادتها ، وغضبها بواسطة دلالات معينة .

الكنغارو الاحمر العملاق ، مثلا ، يرفع جسمه ، عندما ينرفز ، على قدميه الخلفيتين القويتين في محاولة لاذهال حارسه (الذي يخاطر بنيل رفسه سريعة في بطنه اذا ما اقترب من الكنغارو) .

والفيل الافريقي ، في حالة هياجه ، يرفع أذنيه ويلطمهما بعنف ، ويحرك خرطومه من جانب الى جانب دلالة على تبرمه وضيقه .

أما العيون المتوهجة ، وظهور الانياب العارية ، فهي دلالة قلق اللبوءة على اشبالها .

وهكذا تكون انذارات الحيوان عن غضبها !!

ترى ، كيف تكون انذارات الانسان ؟

لا شك ان ردود فعله تجاه الغضب هي أشد واعنف من ردود فعل الحيوان!

انسان اليوم معقد ، والتعقيد يعجل في سرعة غضبه ، ويزيد من حدته !





المهم ان نعرف بأن الحيوان غالبا ما ينسى غضبه ويعود عنه !

أما الانسان ، فان غضبه مرشح لان يستمر طويلا !

وغالبا ما يتحول الى جنون يسهم في جنون هذا العالم !

ما معنى : مونتاج ؟ بيولوجيا ؟ برجوازيه ؟

كلمة مونتاج كلمة فرنسية الاصل معناها الحرفي حسب ما اورده معجم لاروس الكبير ، هو حركة رفع شيء ما من اسفل الى اعلا . على ان الكلمة تعبر عن عدة معان اخرى . كما انها مستعملة في الكثير من مجالات الفنون والصناعات وقد شاع استعمال كلمة مونتاج في بعض البلدان العربية من بينها مصر ولبنان وخاصة في السينما والاذاعة والمسرح والطباعة .

في صناعة السينما مثلا تعني كلمة مونتاج عملية تجميع المشاهد التي تم التقاطها في فيلم معين . والغالب ان تكون هذه المشاهد قد صورت دون مراعاة للترتيب الدرامي ، الذي ينبغي ان تكون عليه عند عرض الفيلم على الجمهور .

وفي المسرح تعني كلمة مونتاج اخراج عمل درامي اما في الحقل الاذاعي فهي تعني عملية تجميع تسجيلات منفصلة بحيث تسمع وكانها قد سجلت معاً فوق شريط او اسطوانة واحدة .

واخيرا فقد شاع استعمال كلمة مونتاج في صناعة الطباعة ومعناها تجميع الاحرف والصور لتكوين الصفحة او الصورة التي يراد طباعتها .

والبيولوجيا : تعني في اللغة العربية « علم الاحياء » وهي كلمة مركبة . ومشتقة من اللغة اليونانية فصدرها (Bio) معناه باليونانية « الحياة » وعجزها (Logos) معناه اليوناني « علم » .

والبيولوجيا او علم الاحياء هو العلم الذى يعني بدراسة كل الكائنات الحية الموجودة في الوقت الحاضر ، أو تلك التي عاشت في عصور ماضية ولم يتبق منها سوى اثارها او حفرياتها

وقد اشتقت كلمة بيولوجيا اول مرة في اوائل القرن التاسع عشر . وحدث ذلك في كل من المانيا وفرنسا في نفس الوقت ، ففي فرنسا ابتدعها العالم الطبيعي الكبير لاماركوفي المانيا ابتدعهاعالم آخر يدعى (تريورانوس)

وتفيد هذه الكلمة وحدة عمليات الحياة التي تحكم كل الكائنات الحية من نبات وحيوان .

اما كلمة « بورجوازية » فهي اصطلاح فرنسي كانيراد به اصلا الاشارة الى سكان المدن في العهودالوسطى وكان سكان هذه المدن يمارسون عدداً من الفنون والصنائع ، وكانوايحتلون مركزاً وسطاً في السلم الاقتصادى والاجتماعي . فيما بين سادة الارض في جانب والفلاحين في الجانب الاخر .

وقد ترتب على التطورات الميكانيكية والالية تقسيمارباب الحرف والصنائع الى طائفتين ، طائفةاصحاب العمل وطائفة العمال واصبحت كلمة بورجوازية تطلق على اصحاب العمل تمييزاً لهم عن العمال .

هل تعلم ؟

☐ ان مدينة شنغهاي الصينيةاصبحت اكبر مدينة في العالم ويسكنها حوالي ١٠٠٨٢٠٠٠٠ مليون نسمة يليها طوكيو ثم نيويورك فبكين ولندن وموسكو .

☐ وانه في النرويج تزوجت فتاة واحدة عمرها ١٥ عاماً في سنة ١٩٧٠ مقابل ١٦١٧ فتاة تزوجت في ايطاليا بنفس السن .

☐ وان عدد سكان العالم سنة١٩٧١ حوالي ٣٧٠٦ ملايين وان عدد سكان العالم سنة ٢٠٠٠ سيصبح٥٧٧٨ مليون نسمه حيث ان الزيادة السنويةبالسكان تقدر بنحو ٧٤ مليون نسمة سنوياً

☐ وان الانكليز مولعون بشرب الشاى لدرجة كبيرة ويعتبرون اكثر شعوب الارض استهلاكا له ، وهل تعلم ان بلادهم لاتنبت الشاي مطلقاً بل يستوردونه من سيلان والهند وافريقيا . وموعد تناول الشاى خاصة في ساعة العصر يعتبر موعداً « مقدساً » ولايجوز اهماله او التساهل فيه .

☐ وان شعب اليمن يستهلك ٣٥٠٠ مليون ساعة في السنة لمضغ القات .

ثلاث شقيقات تحولن إلى رجال

القاهرة – و. ا . ع – تحولت ثلاث بنات لفلاح مصري الى رجال اثر عمليات اجريت لهن اخيراً وهذه اول مرة تتحول فيها بنات اسرة واحدة الى رجال .

وتقيم هذه الاسرة في قريةصغيرة قرب دمياط وذكرت صحيفة « الاهرام » ان مدير مستشفى دمياط حيث جرت العمليات . طلب قوات من الشرطة عدة مرات لمنع الجمهور من دخول المستشفى لمشاهدة الفتيات اللواتي اصبحن رجالا ، وهؤلاء الفتيات هن نادية واصبح اسمها نادر ، وعواطف واصبح اسمها عاطف . وكريمة واصبحاسمها عبد الكريم .

إجازة فاخرة بالرغم منه

جنيف ١٧ وص ف : امضى احد حمالي الامتعة في مطار كونتران بجنيف عطلة نهاية الاسبوع بالرغمعنه في « بالمادىمايوركا » وذلك على اثراقلاع الطائرة به وهو داخل مخزن الامتعة .

فبينما كان كلاوديتو وهو من اصل بولندى « ٢٤ سنة » يقومبوضع الحقائب في المكان المخصص لها داخل احدى طائرات « دي – سي –٨ » المؤجرة والتي كانت في طريقهاالى بالما اقلعت الطائرة بسرعة نظراً لتأخرها بعد ان اغلق اوتوماتيكياً باب مخزن الحقائب بينما كان كلاوديتو علىوشك الانتهاء من مهمته وبعد مضي تسعيندقيقة وجد كلاوديتو نفسه وبالرغم عنه في بالمادى مايوركا وسط دهشة طاقم الطائرة وموظفي المطار .

ومن حسن حظ الحمال ان مخزن الحقائب في الطائرات الحديثة مكيف بالهواء . ومضاء وتستخدم فيه اجهزة لتكييف الضغط الجوى والا لكانت مغامرة كلاوديتو الذى عاد الى عمله (قد انتهتبفاجعة .

نهضت الجثة من التابوت وضاعت .. آمال الحانوتي

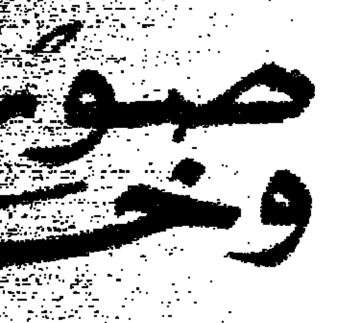
حدث هذا في لندن منذ اسبوعينلم يكد الحانوتي يرفع غطاء التابوت عن المسز هانوفر (٨٥ سنة) لكييعدجثمانها للدفن حتى فوجيء بهاتصدرصوت شخير عال جداً ازعجه وجعله يجرى في الشارع الى اقرب تليفون استدعى البوليس والاسعاف الذى نقل الجثة الى المستشفى حيث استعادت صحتها وتحسنت تماماً .

وكانت اسرة العجوز الانجليزيةقد استدعت الدكتور الفريد بيزلو بعد اصابتها بنوبة قلبية وعندما حضر جس نبضها وقلبها وكتب شهادة وفاتها وبعد ان ادت الاسرة الصلاة عليها وضعتها في تابوت استعداداللدفنحتى كانت المفاجأة التي اطاحت بعقل الحانوتي وبأمله في مصاريف جنازة كبيرة ايضاً .

الكبوة القاتلة ..

كانت نهاية جواد السباق الانكليزي « ناقوس الحرية » محزنة فقد كبا كبوة واحدة ، كانت القاضية . بعد ان كسب سباقات عديدة . اذ كسرت ساقه ، ولم يعد هناك مفر من وضع حد لآلامه بحقنه حقنة مميتة .

وفي الصورة العليا الجواد وبعض المساعدين يحاولون القاءه على الارض ، توطئة لاعطائه الحقنة القاتلة وقد اداوانسايس صديق الجواد ظهره حزنا . وفي الصورة السفلى الجواد بعد ان تلقى الحقنة وانتهى .







كيف يحارب الجسم الورم السرطاني

هناك حالات عديدة من الاورام السرطانية تنجح الوسائل العلاجية المختلفة في شفائها ولكن المشكلة الكبيرة تكون في بقاء خلايا سرطانية قليلة على قيد الحياة بعد انتهاء العلاج ، من الممكن ان تنمو هذه الخلايا مرة اخرى وينشأ فيها ورم سرطاني جديد .

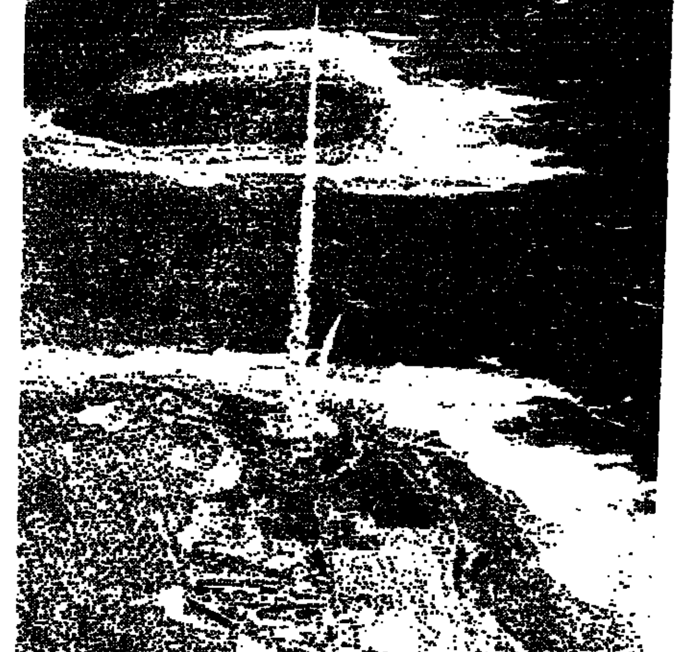
وهكذا اصبح من الضروري الوصول الى الوسائل التي تضمن القضاء نهائيا على هذه الخلايا السرطانية الباقية على قيد الحياة .

ومن هذه الوسائل مايحاوله الان علماء السرطان في لندن : حيث نجحت دراساتهم الاولية لاعطاء الجسم نفسه القدرة على مقاومة هذه الخلايا السرطانية الموجودة بداخله .

والطريقة التي اتبعها هؤلاء العلماء هي اخذ جزء من الورم السرطاني الذى تم استئصاله حيث يتم تعريضها للاشعاع الذى يعجز الخلايا السرطانية عن الانقسام وان كان يبقيها على قيد الحياة وهكذا تصبح عاجزة عن تكوين ورم سرطاني جديد. هذه الخلايا يتم حقنها بعد ذلك في جسم المريض على امل ان تتعود خلايا الدم البيضاء مقاومتها وبهذه الطريقة تقوم اجهزة الجسم الدفاعية بالقضاء على اية خلية سرطانية باقية في الجسم .

وحول هذه النقطة تدور البحوث للوصول الى مرحلة الشفاء المضمون من خطر السرطان .

صورة وخبر



في تجربة مزدوجة للابحاث اطلق صاروخان من نوع سبرينت قصير المدى من جزيرة كواجالاين آتول في المحيط الهادى وقد اعترضا بنجاح اهدافاً شبيهة بالصواريخ الدولية المقاومة للصواريخ (ICBM) وللصاروخ سبرينت مدى اقصاه حوالي ٤٥ كيلومتراً ويزدوج مع الصاروخ سبارتان الذى يبلغ اقصى مداه ١٥٨ كيلومتراً في سيفغارد الذى من شأنه ضمان سلامة نظام الصواريخ المقاومة للصواريخ (ABM) الذى تطوره وزارة الدفاع الاميركية . وكلا الصاروخين من نوع ارض / جو وذات الارتفاع العالي والمنخفض ولهما رؤوس نووية ذات قدرة فائقة .

السيجارة تحتوي على ١٢٠٠ تركيب كيماوي

لما تحسنت اساليب التحليل الكيمائي تيسر للعلماء ان يعرفوا مختلف المواد التي تنطوى عليها سيجارة المدخن على غير علم منه . واثبتوا ان في كل سيجارة ١٢٠٠ مركب كيميائي .

فان النيكوتين ليست سوى احدى مائتين من المواد القلوية المدسوسة في تبغ السيجارة علماً انها راس هذه القلويات واظهرها في الذوق وهي سامة ومن خصائصها تقليص الاوعية الدموية ومفعولها معاكس لمفعول الفيتامين « س » وتحتوى كل سيجارة على ميليغرام او ميليغرامين من النيكوتين ثم ان في كل سيجارة عدة اصناف من المواد الزفتية ولاسيما مادة « بنزوبيرين » السرطانية وفيها ايضاً مواد كحلية وانواع من الحموض ولاسيما الحمض « البروسي » وتتركب ايضا من نحو ثلاثمائة مادة عطرية تضيف الى السيجارة رائحتها المعروفة

وفي السيجارة عدة معادن ايضا . ولاسيما معدن كادميوم علماً انه معدن سام ربما تولد عنه الانتفاخ ابعاثه

وفضلا عن مجموع هذه المواد كيف لانذكر اوكسيد الفحم ؟ فان احتراق عشرين سيجارة يمتص نحو خمسة بالمائة من صباغ الدم او الهيموغلوبين ويحولها الى مادة فحمية سامة .

الشمس الصناعية

شمس في منتصف الليل وشمس في اعماق البحر . . وشمس داخل الخنادق وفي اعماق الارض داخل الانفاق وداخل العمارات التي سوف تتجه الى باطن الارض بدلا من التطاول نحو السماء . . في المستقبل طبعاً هذا هو الاختراع الذى يحمل اسم الشمس الصناعية وقد سجل في الاتحاد السوفييتي تحت رقم ٢٣٨٠٠٩

ويقول المهندس السوفييتي مصمم هذه الشمس الصناعية عن فوائد اختراعه الجديد ، انه يمنح الناس كل ما تمنحه الشمس الطبيعية الحرارة والنور والاشعة فوق البنفسجية شرط واحد يجب مراعاته وهو عدم البحلقة في هذه الشمس الصناعية لانها تؤذى العينين وقد تذهب بقوة الابصار .. نفس الشيء الذى يحدث عند النظر المستمر الى قرص الشمس في ساعة الظهيرة . عندما تكون اشعة الشمس عمودية اى مركزة لاقصى درجة ممكنة ، ويكون ذلك عندما يصبح ظل العصا مساوياً تماما لطولها .

اما عن فوائد الاختراع السوفييتي الجديد ، الذى يشبه المصباح الى حد كبير فهو استخدامه في الزراعة ، هناك حيث تغيب الشمس تماماً طيلة الشتاء ان عدد كبيرا من الشموس الصناعية ، يجرى الان اعدادها لتحتل الصحوبات اوالبيوت الزجاجية المستخدمة للزراعة وفي هذه الحال ليس من الضرورى ان تكون البيت زجاجية بل يمكن ان تكوت خشبية ويمكن ان تكون مجرد كهوف او خنادق ..

اما بالنسبة للمستقبل فيقول العالم المخترع ان اتجاه العمارة الى اعماق الارض سوف يحتم استخدام هذه الشموس حتى يستطيع الناس ، ان يقيموا مدنا كاملة تحت الارض ليعيشون فيها بعيدا عن نور نجم الشمس الطبيعي البديل هنا هو نور ودفاء واشعاعات الشموس الصناعية .

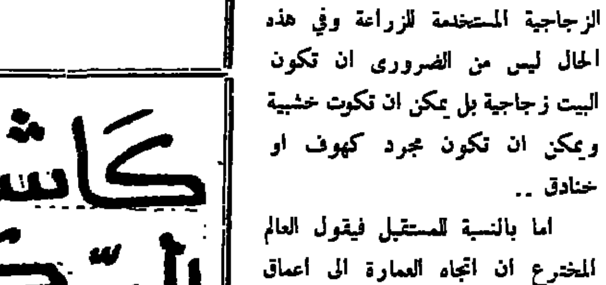
الغواصة « بنغوين » تؤدي مهام كثيرة

هذا نموذج للمركبة البحرية الخاصة « بنغوين » التي وضع تصميمها في بريمن بالمانيا الاتحادية . لكي تستخدم تحت الماء في مهام خاصة . انها كثيرة الشبه بطائرة صغيرة مزودة باجنحة « دلتا » ويبلغ طولها في الحجم الأصلي ٣,٧٠م وعرضها متران وسوف تجري تجربتها للمرة الأولى في صيف العام الحالي فتسير على قاع البحر المحاذي للشاطيء على عمق ٢٠٠ متر وقد تم صنعها من المواد الصناعية المقواة بالالياف الزجاجية ويبلغ وزنها طنين وتسير تحت الماء بتوجيهها عن بعد ، دون ان يقودها انسان وتستطيع ان تبلغ عمق ٣٠٠م تحت الماء ويمكن تزويدها بالاجهزة المختلفة حسب المهمات التي تقوم بتأديتها ، فتقوم مثلا بقياس الطرق المائية او رسم الخرائط البحرية ، او اخذ عينات من تراب قاع البحر او مائه ، ويتم وصلها بالباخرة الام بكابل يبلغ طوله الف متر . وتستطيع ايضا ان ترسل بالمعلومات التي تستحصل عليها الى الاقمار الصناعية أو المحطات الارضية . وقد زودت بجهاز اوتوماتيكي خاص يحتفظ المصنع بسره . يجعلها تقوم في ميساه البحر على مسافات معينة من قاعه او يحول دون اصطدامها بالعوارض التي تقف في طريقها .

أول بيت فضاء يبقى ٨ شهور

استكملت الولايات المتحدة اول بيت في الفضاء عبارة عن محطة ابحاث ذات ٣ غرف ، وستبقى في الفضاء ٨ اشهر ، وسيعيش ٩ رواد داخلها فترات بين شهر وشهرين لكل فريق مكون من ثلاثة ولكل رائد غرفة نوم خاصة ، وفي المحطة مطبخ وحمام وغرفة طعام ، ووزنها بمعداتها ٨٨ طناً وحجم فراغها ٣٢٢ مترا مكعبا وستدور حول الارض على ارتفاع ٤٣٥ كيلومترا ، وهدفها احتمال الانسان الحياة شهرين ، في الفضاء .

كاشف السكر





هل شربت بضع كؤوس من الخمر قبل ان تتوقف بتهمة قيادة سيارتك وانت مخمور سيسألك ضابط الشرطة أن تتنفس لبضع ثوان من خلال مبسم الجهاز المبين بالصورة والذي أطلق عليه اسم « كاشف المشروبات » سيعطي الجهاز اشارة ضوئية اذا كانت نسبة الكحول في الدم تزيد عن ١٠٪ يباع كاشف السكر هذا بما يعادل ١٣٠ ديناراً أردنياً .

أشعة جاما المنبعثة من التلفزيون تؤذي مخ الطفل

اعلن الدكتور مانويل سواريز اشهر طبيب اطفال في اسبانيا – انه يجب منع الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٤ سنوات من مشاهدة برامج التليفزيون بسبب الاثارة الخطيرة التي تسببها اشعة جاما المنبعثة من اى جهاز تليفزيوني لمخ الطفل السريع النمو ، وكذلك بسبب الاضرار التي تلحقها ذبذبة الصورة – التي لاتكاد تراها عين الانسان – بعين الطفل

ويقول الطبيب الاسباني ان التيلفزيون يمكن ان يصبح مرضاً حقيقياً بالنسبة للاطفال في حين انه يأخذ وقت كل الانشطة الاخرى ويكون هذا غالباً على حساب التعليم والنمو وهناك ضرر اخر على الاطفال وهو ان وجود الصوت والصورة معاً يقضيان على ملكة التخيل لدى الطفل في وقت يلعب فيه التخيل دوراهاماً في تعلمه وفي نموه الجسماني وينصح الطبيب الاسباني بان يشاهد الاطفال بعد سن ٤ او ٥ سنوات ، برامج التليفزيون لمدة قصيرة وعلى شرط الجلوس على بعد ٣ امتار منه على الاقل لتفادى تأثير الاشعة اما بعد سن العاشرة فيمكن للاطفال مشاهدة التليفزيون دون اى احتياطات خاصة

تلفون للجيب

● انت في حاجة ماسة لان تتلفن في مهمة عاجلة . لكن اين التليفون وانت تسير في طريق مقفر ما العمل؟

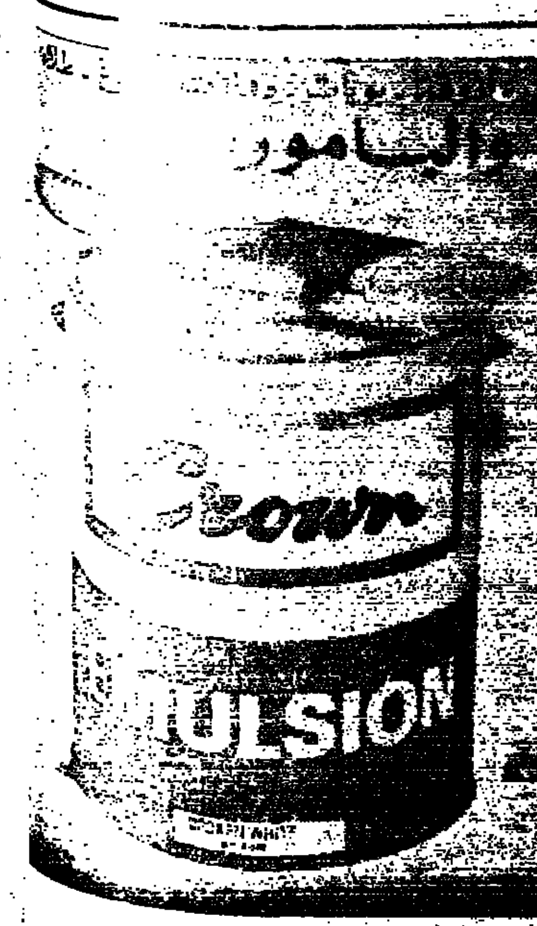
الجواب في تليفون الجيب اللاسلكي الذى يمكن استعماله كجهاز ارسال واستقبال للمكالمات التليفونية

اذا كنت تحمله تستطيع الاتصال بمن تريد .. ويرن جرس خافت متقطع اذا طلبك احدهم .

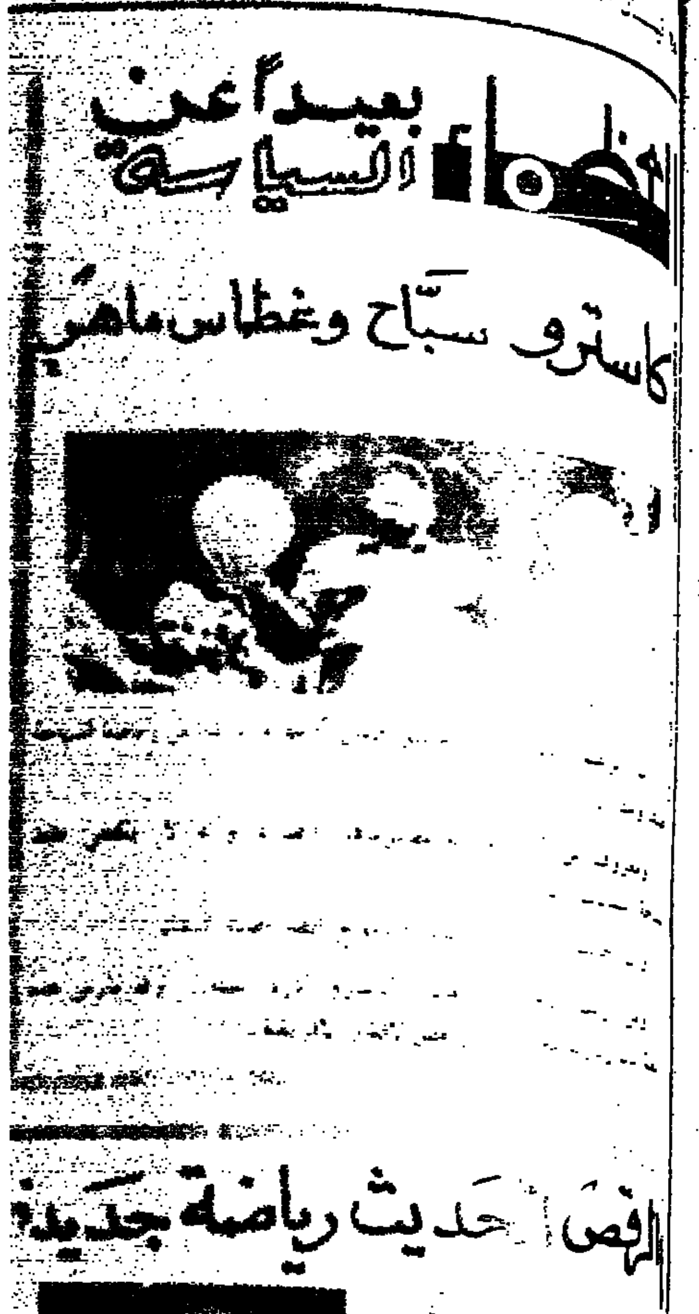
مدى هذا التليفون ١ كيلومتر ويعمل ببطارية ذاتية يمكن شحنها من التيار المتردد العادى بالمنزل .. اطلق على تليفون الجيب اسم Walkie talkie وهو من صنع شركة V-trol بشيكاغو .

طريقة جديدة لتعليم ضعاف السمع من الأطفال والشباب

توصل معهد التربية في ليبزيج الى طريقة جديدة لتعليم ضعاف السمع من الاطفال في السنة الاولى من عمرهم والشباب حتى السادسة عشرة باستعمال سماعات خاصة تتصل باجهزة تحدث اصواتاً مختلفة الشدة ومتدرجة حسب حالة الضعف الموجودة . وبالاستعانة بها مع التدريب على الاشارة بالاصابع ، يمكن توصيل المعلومات المختلفة الى الاطفال بطريقة تتدرج مع السن ، ليمكن التغلب على مشكلة ضعف السمع التي تؤدى الى التخلف الذهني والعقلي والدراسي . والفكرة تعتمد على طريقة حديثة ابتكرها اساتذة التربية في الاتحاد السوفييتي وتوصلوا الى اسلوب دقيق لاستعمال الاصابع والايدي لتكون مساعدة في التعبير ، واصبح لضعاف السمع والبكم لغة محددة ذات معايير قياسية يمكن تعميمها في كل المدارس







هل هناك علاقة بين عرض العنف على التلفزيون وبين ميل الطفل الى الاعتداء؟

الطفل في أي مجتمع قد يجابه مشاكل كثيرة، وقد يشكل خطرا على نفسه وعلى الجماعة التي يعيش وسطها ما لم تشمله الرعاية والعناية اللازمة. واحداث العنف والقسوة في العالم كثيرة تلك التي قد يقف منها الطفل موقف المشاهد المعاين. ولكن هل يمكن ان ينتقل العنف الى سلوك الطفل تلقائيا بواسطة نزعة التقليد؟

هذه هي النقطة التي اثير بحثها ودراستها في بريطانيا مؤخـرا. وركزت الدراسة على نوعية برامج التلفزيون واثارها في الطفل، وتصرفاته فالطفل لا يشاهد التلفزيون لمجرد ان يتعلم ويعرف الكثير عن العالم حوله، وانما يشاهده كذلك كعنصر تسلية وترفيه. وتحت بند التسلية يعرض العديد من مسلسلات الاجرام، وافلام الحرب وقصص الرعب والغموض وحتى بعض الرسوم المتحركة « توم وجيري » تميل احياناً الى الجديـة والعنف وليس الى الهزل والاضحاك.

ورأى البعض ضرورة اطلاع الطفل على حقيقة العالم حوله فرؤية الطفل للعنف تحقنه بمصل وقائي يردعه عن تقليد العنف والفلسفة من وراء ذلك واضحة وهو ان الطفل بالفعل في حاجة الى ان يرى الشر والخير على حقيقته، الشر في ردائه الاسود القاتم، والخير في ردائه الابيض الناصع لكي يدرك بان للشر عقابه وللخير ثوابه. ولذا فان وقوف الطفل على احداث العنف الجارية يؤدي به الى تجنبها لا الى تقليدها ولا ادل على هذا مـن ان التجارب والدراسات العديدة التي اجريت في كل من امريكا وبريطانيا قد بينت بأن العلاقة بين معدل الجريمة في المجتمع وبين معدل برامج العنف على الشاشة الصغيرة تكاد تكون واهية، الا ان هناك فريقاً اخر رأى بان احتمال العلاقة بين معدل الجريمة وبين ما يعرض من عنف على الشاشة الصغيرة يظل قائماً. ويظل العنف المرئي على الشاشة يشكل خطورة على الطفل لاسيما على المدى البعيـد فبمداومة عرض العنف على الشاشة الصغيرة ومداومة مشاهدة الطفل له، يفقد حساسية التدريج بالنسبة للعنف المتعارف عليه في المجتمع ويفقد بالتالي الاحساس بتأنيب الضمير ويجنح به هذا الى خلق عالم اعتدائي لايقيم فيه وزنا الى نتائج العنف والجريمة. وتكون البرامج التلفزيونية – حتى وان لم تكن حقيقة – وسيطاً يلقن حواسه بضرورة استخدام العنف كوسيلة للبقاء وهي غالباً ما تكون القرينة التي يحملها الطفل المحدود الذكاء اوصاحب الشخصية غير السوية الذي لايستطيع ان يقيم حواجز بين عنصري الواقع والخيال فكلاهما مختلط متشابه في ذهنه. وعليه فقد يتحول اللعب التلقيني لهذا الطفل الى مأساة نتيجة لموجة انفعال طارئة.

٤٣ مليون طفل يعملون لكسب العيش

لا يزال في العالم اليوم ٤٣ مليون طفل يعملون من أجل كسب لقمة العيش، وعادة يعملون في وظائف ذات اجور منخفضة وفي ظروف صحية سيئة.

ويشتغل اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة اعوام و ١٥ عاماً وبعضهم دون السن المدرسية، في المصانـع والورش والمزارع وورش البنـاء والمطاعم في البلدان النامية.

ويؤخذ من دراسة اعدتها منظمة العمل الدولية انه حتى في اوروبـا والولايات المتحدة يعمل الاطفال في المزارع والحوانيت او المطاعم او في توزيع الحليب والصحف.

ووافق مؤتمر لمنظمة العمل الدولية في جنيف على اعداد ميثاق يلغي استخدام الاطفال ويجعل الحد الادنى لسن العمل ١٤ سنة، ولكن خبراء العمل يعتقدون انه ستنقضي سنوات عديدة قبل ان يصبح مثل هذا الميثاق مقبولا عالمياً.

ويشكل استخدام الاطفال عاملا اقتصادياً مهما في كثير من البلدان النامية حيث يعمل جميع افراد العائلة كفريق في الحقول او المزارع، لكسب لقمة العيش للعائلة.

وتظهر ارقام منظمة العمل الدولية التي جمعت من ردود على مجموعة اسئلة ان ١٤ مليون طفل يعملون في الهند منهم اكثر من عشرة ملايين يعملون في الزراعة.

وهناك ٢،٥٠٠،٠٠٠ عامل من الاطفال في باكستان، ومليون واحد في تايلاند و ٧٥٠،٠٠٠ في ايران و ٥٠٠،٠٠٠ في الفلبين.

وتقول منظمة العمل الدولية ان فتياناً وفتيات تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات و ١٥ سنة وبعضهم دون السادسة يعملون في تايلاند مدة ١٤ ساعة في اليوم الواحد وسبعة ايام في الاسبوع في تعليب السجائر والحلوى والبسكويت باجور زهيدة وفي اماكن مزدحمة وذات اضاءة ضعيفة وتهوية سيئـة وظروف غير صحية.

وفي احد مصانـع السجائـر في تايلاند يستاجر العمال البالغون اطفالا كساعدين ويدفعون جزءاً ضئيلا فقط من اجورهم.

وفي الهند يعمل الاطفال في تعبئة علب الكبريت وتغليف الصابون ولف البكرات في مصانع النسيج وخياطة الملابس وصنع السجائر.

وفي ايران تقول منظمة العمل الدولية ان فتيات صغيرات نحيلات لايزلن في سن الطفولة. يساعدن في صناعة السجاد دون ان يخضع استخدامهن او ظروف العمل لاية مراقبة.

وفي اسيا واميركـا اللاتينية والشرق الاوسط وكذلك في بعض انحاء اوروبا الجنوبية يستخدم الصبيان العمال موقتين في ورش البناء لازالة الانقاض ورفع المعدات.

● استخدام الاولاد بالمقاهي

ويستخدم الصبي في معظم المدن والقرى في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية والشرق الاوسط كندل في مقهى و خادم في فندق وكاتب في حانوت ومساعد في مرآب او في دكان حلاق او كبائع متجول في الشوارع او يعمل كتسول

وتعمل اعداد كبيرة من الاطفال الذين هم دون الرابعة عشرة كخدم المنازل وهم معرضون لخطر العمل الزائد على الحد والاهمال وسوء المعاملة والاستغلال.

وحتى في بريطانيا حيث قوانين العمل شديدة، وجد المدرســون ان التلاميذ يصلون الى المدرسة في حالة من الاعياء لانهم استخدموا بصورة غير شرعية في توزيع الصحف او الحليب في ساعات الصباح الاولى.

وقيام الصبيان والبنات ببيع الصحف امر تقليدي في اميركا الشمالية حيث يعمل الالوف في توزيـع الصحف الصباحية او المسائية في طـول البلاد وعرضها لكـسب بعض النقـود لمصروفهم الشخصي او لمساعدة العائلة

ويستخدم معظم الاطفال العاملين في العالم في الزراعة، وعادة يبـدأ الاطفال وهم في سن مبكرة القيام ببعض الاعمال في الارض التي يزرعهـا اباؤهم وامهاتهم في اوروبا واميركا الشمالية وفي البلدان النامية.

ويقوم الاطفال باعمال ثانوية في المزارع ورعاية الحيوانات وببعض الاعمال في الحقول في كل مكان تقريباً وتميز منظمة العمل الدولية بين هذا النوع من العمل في المزارع وبين العمل لكسب اجر في المزارع.

وفي المزارع يعمل الاطفال عادة كجزء من فريق عائلي حيث يقـوم الاباء والامهات بالعمل الرئيسي في حين يساعدهم الاطفال في قطف اوراق الشاي وحبوب البن، او في جمع عصارة الاشجار او يقومون باعمال ثانوية كاقتلاع الاعشاب او نشر السماد.

وفي البرازيل يقوم الاطفـال والبالغون على السواء بزرع القطن والارز وقصب السكر، كما يقومون بحصاد هذه المحاصيل والبن والكاكاو

وتقول منظمة العمل الدولية ان تشغيل الاطفال في الزراعة لايقتصر على البلدان النامية، ففي اوروبـا الجنوبية يستخدم الاطفال على نطاق واسع كعمال في المزارع او للعنايـة بالحيوانات وعادة ما يكون ذلك باجور منخفضة جدا واحياناً في مقابل تزويدهم بالطعام والمسكن ولكن مثل هذا النوع من الاستخدام في اوروبا الشمالية اقل انتشاراً ويستعاض عنه بدفع نفقات المدرسة غير انه موجود على كل حال.

وفي الولايات المتحدة يستطيع الاطفال من جميع الاعمار ان يعملوا بصورة شرعية في الزراعة في اوقات معينة في معظم الولايات، وكثيرون من هؤلاء من هم من العمال المهاجرين.

حالات القلق

هناك مجموعة من العوامل التي اسفرت البحوث عن اكتشافها بالنسبة لحالات القلق. فقد اسفرت الملاحظات الاكلينيكية عن ان كثيرين من العصابيين المصابين بالقلق هم من طبقة ممتازة من حيث الثقافة والذكاء، ذلك ان مثل هؤلاء لايتقبلون عقلياً الوسائل او الاساليب الاخرى كالتعويـض او الاسقاط او الهستيريا او غير ذلك من الوسائل الدفاعية التي قد تنطلي على اولئك الذين لايتميزون بقدرة عالية على الحكم النقدي او الفحص وتمحيص الامور كذلك يمتاز المصابون بالقلق بانهم اشد اكتفاء بالذات واشد رغبة في الاعتماد على النفس والتوجيه الذاتي، من اولئك الذين يصابون بالهستيريا مثلا، فهؤلاء الاخيرون يمتازون بانهم اكثر ميلا للاعتماد على راى الاخرين واشد تأثر بالتوجيه الخارجي منهاً بالتوجيه الذاتي

وعلى اى حال فان مثل هذه العوامل لاتمثل باى حال من الاحوال حدوداً فاصلة بين الشخصية القلقية وغيرها من الشخصيات ذلك ان مثل هذا الحدود لايعينها سوى التاريخ الفردى لكل حالة اى الظروف الخاصة التي مر بها الفرد والتي كان من نتائجها انه تعلم ان يتخذ لنفسه وسيلة دفاعية معينة وسوف نتناول فيما يلي احدى حالات القلق – التي ذكرها الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل في مؤلفه: « الشخصية والعلاج النفسي » على سبيل الايضاح: صاحب هذه الحالة شاب عمره ٢١ سنة، في السنة الثانية باحدى الكليات الجامعية تكرر رسوبه في هذه الفرقة حتى ملأه اليأس وفكر في ترك الكلية كان يشكو من خوف شديد من الفشل في انهاء الدراسة ومن حالة عامة من اليأس من الحياة وشعور بالنقص في المواقف الاجتماعية عموماً كما انه الى جانب ذلك كانت تنتابه مخاوف اخرى واعراض جسيمة مختلفة ليست مرتبطة بمواقف معينة بالذات بل كانت معممه على مجال واسع مـن المواقف وليس هناك ما يعبر عن مدى عمق واتساع القلق الذى كان ينتاب هذا الشاب اكثر من تقريره هو عن نفسه فقد جاء في ذلك التقرير الذى ادلى به في اولى جلسات العلاج ما يأتي:

« اشعر احياناً بخمول زائد وهبوط وتعب، وفي اوقات اخرى كانني محموم رغم ان الحرارة تكون حينئذ عادية. اشعر احياناً انني سأفقد الوعي او الذاكرة او انني سأموت فجأة وخصوصاً اذا قمت بجولات اورحلات او مأموريات عادية اكون فيها بعيدا عن المنزل، وقد ينتابني في جولاتي هذه شعور بالاعياء، وانني على وشك الاغماء مع عرق غزير وشدة في ضربات القلب حتى اكاد اسمع قلبي وهو يدق. تنتابني احياناً بعض المخاوف كالخوف من الجنون والموت بصفة ظاهرة.

وكذا من الامراض التي اقرأ عنها واسمع عنها او التي مات عزيز لي بها. اميل الى المذاكرة ولكني اجد نفسي غير قادر على الاستمرار فيها او الانتظام وهذا يخجلني حقيقة لانني اجد نفسي، بعد تقدمي طيلة هذه السنوات الدراسية، وانا غير مهتم بالنجاح في سنة تافهة كهذه ... »

وقرر هذا الشاب ايضاً انه بعد ان كان يتمتع بصحة جيدة اصبح شديد العناية بصحته شديد الخوف عليها، يتصور دائماً انه مصاب بمرض من الامراض كالقلب مثلا او المصران الاعور. وكلما توهم الاصابة باحد هذه الامراض ذهب الى الطبيب الذى يؤكد له سلامته الجسمية ولكنه بعد ذلك لاتزول مخاوفه على صحته بل يتكرر حدوث ذلك بالنسبة لمرض آخر وهكذا ويقول الشاب ايضاً: « ان كل هذه المخاوف لاتكثر دفعة واحدة بل تتنابني على فترات متقاربة اومتباعدة تبعاً لحالتي العامة ».

ويتعجب الشاب بعد ذلك لماذا لايطرأ على ذهنه دائما سوى المخاوف والهموم، ولماذا يشعر دائماً بأنه يعيش منعزلا غريباً في هذا العالم كما لو لم يكن قد وجد فيه قبل ذلك.

محمد الدمراوي

يقول عالم نفساني هولندي، ان بحوثا جرت في ثلاثة بلدان، قد أظهرت ان هواة اللصوصية يرتكبون اعمال نشل من المتاجر تفوق تلك التي يرتكبها المحترفون ويضيف أن العديد من هؤلاء الهواة يكونون في حالة مادية حسنة، ولا يدفعهم الى السرقة سوى الأثارة أو عوامل نفسانية أخرى.

وجاء ذلك في دراسة نشرها بيرت دي فريس قال انه اعتمد فيها على بحوث قام بها في فرنسا والمانيا والولايات المتحدة. وتظهر الدراسة ان الهواة يشكلون بعد موظفي المتاجر المعنية، أكبر عدد من نشالي المتاجر.

اللصوص الهواة أكثر نشاطاً من المحترفين

ويعمل دي فريس (٤٢ سنة) مديرا لمعهد المواصلات الاجتماعية في امستردام.

وتظهر الارقام التي تضمنتهـا الدراسة ان افراد الجمهور العاديين يرتكبون كمية لابأس بها من السرقات في المخازن الكبرى والمتاجر في هولندا كذلك وتقدر الخسائر الناجمة عن مثل هذه السرقات حالياً بحوالي ٢٥٠ مليون غيلدر اى حوالي ٣١،٢٥٠،٠٠٠ جنيه استرليني سنوياً.

وتشكل البضائع المسروقة مانسبته اثنان بالمائة من مجموع مبيعات المتجر، ويقبض احد المتاجر الكبرى في لاهاي على ما معدله عشرة نشالين يومياً فيه بينما تبلغ حصيلـة متجر مماثـل اخر في روتردام خمسة في اليوم.

● اللصوص فئات مختلفة

ويقسم تحليل دى فريس لصوص المتاجر الى فئات متعددة هي موظفو المتاجر والهواة واللصوص المحترفون والاشخاص الذين يسرقون بدافع من الفاقة، والنساء الحوامل، والاشخاص المعاقون عقلياً، والاشخاص المصابون بحالات مرضية بينها مرض السرقة.

ويقول ان الهواة يرتكبـون سرقاتهم في الغالب لمجـرد الشعور بالاثارة. ويضيف قائلا ان هؤلاء « يضمون بنات اثرياء من اصحاب الملايين واشخاصاً حاذقين وذلقي اللسان ويستغل هؤلاء، فرصة ثقة الناس بعدم توقع ارتكاب اى منهم السرقة، واللص هو رجل في معطف رث مهلهل بينما تقوم المرأة وعلى شفتيها ابتسامة كتلك التي ترسم على انابيب معاجين الاسنان، وقد ازدان معصماها باساور ذهبية براقة اصبع من احمر الشفاه.

وتصنف دراسة دى فريس كذلك اللصوص حسب العمر والجنس وهو يقول ان الذكور من الاحداث دون العشرين من العمر يرتكبون السرقة اكثر من الاناث على الرغم من انتاجيب ان لاننسى ان الانثى بامكانها اظهار البراءة على وجهها والفرار بالغنيمة بسهولة اكثر من الذكور،

ويضيف قائلا ان « الذكـور يعملون عادة في عصابات وجماعات، واذا لم تكن لديك الجرأة، فانك لاتنتمي الى ذلك النادى ».

ويشير الى ان السرقة لدى هؤلاء تحل احياناً محل اعمال اخرى تتطلب الجرأة والمهـارة كبعض الالعاب الرياضية.

● النساء يتدلعن بالسرقة.

ويقول ان معظم اللصوص الذين يتجاوزون العشرين من العمر هن من النساء. فالرجال يتزوجون عادة بعد هذه السن ويفاخرون بالمال الذى يجنونه مـن اعمالهم، وتعاني نساء عديدات من نقص في تقديرهن وتوجيه عبارات الثناء اليهن فيعمدن الى التعويض عن ذلك بتدليع انفسهن بالسرقة، وعمل السرقة ليس سوى تعويض عن نقص في ابداء الاهتمام بهؤلاء النسوة اللاتي يشعرن بانهن يدللن انفسهن بما يمكن من سرقته.

«ديدي» : البرازيل لن تصل الى الدور نصف النهائي لكأس العالم ومنتخب المانيا الغربية هو صاحب الورقة الرابحة

« والدير باريرا » .. هل سمعت بهذا الاسم من قبل ؟ انه الاسم الحقيقي لـ « ديدي » نجم البرازيل الذي تألق في الخمسينات واثبت للعالم حينها انه في طليعة اللاعبين الذين انجبتهم ملاعب كرة القدم في شتى انحاء الدنيا .



● « كرويف » هل يقود هولندا الى الادوار النهائية ؟

لكن اين ديدي الامس منه اليوم وما هو شأنه ، بل ما الذي يربطه بالكرة المستديرة ، واين بصماته الساحرة على مجلاتها في مستهل السبعينات ؟

في هذه العجالة يكشف لنا « ديدي » عن بعض اوراقه الخاصة ، ويدلي بأخطر تصريح عما يتعلق بمسابقة كأس العالم التي ستقام خلال صيف عام ١٩٧٤ في « ميونيخ » بالمانيا الغربية .

ويدلي قبل الخوض بما ادلى به « ديدي » في الايام القليلة الماضية الى مندوب احدى المجلات الانكليزية فان تلقي بعض الاضواء على هويته الفنية قبيل وبعد الاعتزال .

البيرو كان بامكانه ان يهزم البرازيل

لقد لعب ديدي قبيل ولادة بيليه الفنية وتربعه على عرش الكرة الحديثة دوراً بارزاً في حياة البرازيل واستوى على عرش كرة القدم العالمية مدة طويلة حقق خلالها الانتصارات الباهرة لمنتخب بلاده واتحف تاريخ الكره الحديث بالباهر من انتصاراته خاصة حين ضمه مع « الفريدو دي ستيفانو » فريق واحد هو ريال مدريد الاسباني

ولم يقتصر عطاء ديدي في ملاعب الكرة على اللعب فقط ، فقد تعداه الى التدريب ، وكان اول فريق تولى مهمة اعداده هو فريق « البيرو » الاهلي الذي ابرز مقدرة خارقة وكفاية كادت تمكنه من الحاق الهزيمة بمنتخب البرازيل الفائز بالكأس الماضية وتؤهله بالتالي الى نيل الكأس المذكورة ، وذلك طبعاً لم يحدث ، بسبب ضعف خط دفاعه وتواضع المستوى الفني لدى حارس مرماه .

ويقوم ديدي اليوم الى جانب عمله كصحافي بتدريب بعض فرق كرة القدم التركية وهو يطمح الى انتهاج خطة جديدة في حياته القادمه تنسيه ارهاق السنوات المضنية التي قضاها في تدريب فرق اميركا الجنوبية ويرجو ان يوفق

التدريب مهنة مقدسة

اذن ، والذي لابد من قوله بعد هذا « الشريط البرقي » الذي يوجز قصة حياة « ديدي » وحكاية كفاحه مع الكرة المستديرة هو ان اراءه تأتي على جانب كبير من الاهمية في هذه الحقبة بالذات لكونها وليدة التجارب والمعاناة وليست ثمرة امتدت اليها يد الجاني في غير موسم القطاف .

ويفتتح « ديدي » حديثه بالكلام عن التدريب فيقول : ان التدريب مهنة مقدسة ، وقداستها تنبع من عمق الصلة التي تربط المدرب بافراد فريقه عامة ومن ثم الشجاعة الخارقة في تحمل الاعباء والنتائج التي تكشف عنها اللقاءات

ويضيف : ان نجاح المدرب وفشله يتوقفان على مدى جودة ما يحققه الفريق من نتائج وهذا فضلا عن ان المدرب ليس هو صاحب السلطة او الحق في تحديد طريقة اللعب واعطاء التكتيكات التي يعتقد انها مناسبة اذ انها من اختصاص المسؤولين عن الفريق فحسب .

وينتقل للحديث عن ماضيه القريب فيقول : لقد بدأت حياتي بعد الاعتزال كمدرب لفريق « بوتافوجو » ثم انتقلت بعد عام واحد لتدريب فريق البيرو الاهلي وذلك بعدما وجدت ان عرض البيرو اكثر مناسبة من عرض بوتافوجو .

ستارة على مسرح الماضي

وهنا يسدل « ديدي » الستارة على مسرح الماضي ويدلي بارائه في الفرق المرشحة لبلوغ الادوار النهائية لمسابقة كأس العالم القادمة ويبدأ بالفريق الايطالي .

● يقول ديدي : انني اتوقع ان يعود الايطاليون الى بلدهم قبل الوصول للادوار النهائية ، ولعل رجوعه منذ شهرين تقريبا من تركيا يخفي حنين دليل لايرقى اليه الشك على تدهور المستوى الفني والتقني لدى هذا المنتخب العملاق سابقاً ..

● وعن المنتخب الانكليزي يقول : اعتقد انه سيصل الى دور الثمانية فقط ، وان مبارياته الاخيرة ستكون صعبة للغاية .

● وعن المنتخب الهولندي يقول ان هذا الفريق منظم تنظيماً جيداً واترقب له مستقبلا باهرا بقيادة لاعبه الفذ « جوهان كرويف »

● اما الفريق الاسكتلندي فيعرب « ديدي » عن اسفه الشديد لفقدانه احد اعظم المدربين الكرويين في اوروبا وهو « تومي دوشرتي » الذي يتولى اليوم مهمة تدريب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي ويشبه ديدي الفريق الاسكتلندي هذه الايام بعد ذهاب دوشرتي بالسياف الماهر الذي يبارز بسيف عديم الفعالية .

وفي نهاية المطاف يقول ديدي : البرازيل سيكون لديها الامل الكبير في بلوغ الدور نصف النهائي للمسابقة فيما لو اشركت في منتخبها لاعبها (هاويا) كبيليه ، اما من دونه فان الوصول الى هذا الدور سيكون بعيد المنال .

ويختتم حديثه بقوله : ان الفريق الوحيد الذي يمتلك المقدرة على الوصول الى الدور النهائي ويمكنه اختطاف الكأس بشيء من الثقة هو المنتخب الالماني الغربي الذي يتمتع افراده بالكفايات واللياقة البدنية العالية فضلا عن التشجيع الذي سوف يلقونه من جراء اللعب على ارضهم وبين جمهورهم .

الخط بعيداً عن السياسة

كاسترو سبّاح وغطاس ماهر



● إن الزعيم الكوبي ، الدكتور فيديل كاسترو ، يمارس رياضة السباحة صيفا وشتاء .

ومعروف عن كاسترو انه غطاس ماهر أيضا ، وأنه لا يكتفي فقط بسباحة المسافات الطويلة .

والى جانب هذه الهوايات ، فانه مولع أيضا بصيد السمك .

ومن وقت لآخر ، يلعب كاسترو كرة السلة . وقد مارس هذه اللعبة ابان زيارته للجزائر ، وبعض الاقطار الافريقية .

الرقص الحديث رياضة جديدة



كيسنجر

فالدهايم

بيير ترودو

● يبقى هناك نوع آخر من الرياضة ، يمارسها فريق من السياسيين . هذه الرياضة هي الرقص الحديث .

كيسنغر ، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الامن القومي يتقن هذه الرياضة اتقانه الرقص في حلبة السياسة .

وفالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة يهوى ايضا هذه الرياضة لدرجة انه اطلق عليه لقب الامين العام الراقص .

وبير ترودو ، رئيس وزراء كندا مشهور أيضا بممارسة رياضة الرقص ، حتى انه دشن استلامه الحكم قبل ثلاثة أعوام بحفلة رقص عامرة .

بوبي تشارلتون - اللاعب المهذب

سيضطر بوبي تشارلتون يوما الى التخلي عن اللعب مع فريق مانشستر المتحد ، ولكن معرفة هذا اليوم هي مشكلته الكبرى ، يتساءل بوبي بغصة لماذا عليه ان يتخذ هذا القرار الصعب فهو في الخامسة والثلاثين من العمر ، صحيح البنيه ويعشق هذه اللعبة . ولكن القانون هو القانون وكرة القدم تتطلب شبابا في اول اعمارهم سريعي الحركة وممتلئين حماسة ونشاطاً ، وفي اثناء ذلك يستمر بوبي في اللعب مع فريق يمر في فترة صعبه ومنجزاته المجيدة في الامس ليست سوى ذكريات من الماضي

● ٦٠٠ مباراة

وليس ثمة من لاعب الا بوبي يستطيع ان ينهض بهذا الفريق من كبوته وذلك بالنظر الى ما اداه خلال الستمائة مباراة التي لعبها معه ، وليس كثيراً

وهو بذلك لاعب محترف بكل ما في الكلمة من معنى اذ يتدرب في سن الخامسة والثلاثين تماماً كما كان يفعل وهو في العشرين او الخامسة والعشرين من عمره في العائلة

ويبدو ان محبة كرة القدم تجرى كالدم في عروق افراد هذه العائلة فأخوه جاك من فريق ليدز المتحد وقد لعب في منتخب بريطانيا كقلب الدفاع ، واخواله من عائلة ميلبورن كانوا من اللاعبين الدوليين وجده تانر ميلبورن كان يقضي ستين ساعة في الاسبوع يعمل في مناجم الفحم ويلعب كظهير مع فرقته في جميع مبارياتها . وقد نشأ صاحبنا في هذا الجو المشبع بالمحبة لكرة القدم والتحق بفريق مانشستر للصغار وتنبأ له الكثيرون انذاك بمستقبل باهر



على هذا اللاعب الذي منح وسام الامبراطورية البريطانية اعترافاً بالخدمات الجلى التي قدمها الى هذه اللعبة ان يمنح لقب فارس وهو ما يتوقعه له الكثيرون ، فقد مثل بريطانيا في مائة وست مباريات جرت في ٣٢ بلدا مختلفاً وهو رقم قياسي لم يصل اليه اي لاعب بريطاني اخر . وقد مكنه ذلك من عقد صداقات في انحاء عديدة من العالم ، وهو محترم من اقرانه اللاعبين وكذلك من المسؤولين على حد سواء لابسبب طريقة لعبه فحسب وانما بسبب تهذيبه ودماثة اخلاقه ايضاً .

ويقول عنه السر مات بوزبي المدير السابق لفريق مانشستر المتحد الذي يتولى رعايته منذ ان كان في الخامسة عشرة من عمره ، انه يتمنى لو خلق اكثر خشونة وقسوة وربما كان ذلك ما يفسر ولعه بمراقبة مباريات رابطة الرغبي . غير ان ذلك يجب ان لايعني ان بوبي تشارلتون يتساهل حيث يرى انه على حق ، بل تراه يتصلب الى ابعد حدود التصلب

في هذا المجال بالنظر لمهارته وتفوقه في اللعب ، وهكذا تقدم في هذه اللعبة والتحق بفريق الكبار قبل شهرين من كارثة ميونيخ الجوية في عام ١٩٥٨ عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقل فريقه بعيد اقلاعها من مطار ميونيخ بعد ان اشترك فريق مانشستر المتحد في مباريات اوروبية اليمت في بلغراد مما ادى الى موت عدد كبير من اللاعبين وشاء الحظ ان يظل بوبي على قيد الحياة ولكن هذه الحادثة اثرت فيه تأثيرا عميقاً وتركت في قلبه جرحاً لايلتئم غير ان هذا الفتى اليافع سرعان ما اصبح رجلا وفاز بما لم يفز به سواه من اكاليل النصر والمجد فربح مائة وخمس مباريات ونال مدالية الفائزين بالكأس العالمية مع فريق بريطانيا . وبالمدالية نفسها مع فريق مانشستر المتحد وكذلك مدالية جمعية كرة القدم ومدالية بطولة رابطات كرة القدم وعدداً كبيراً اخر من المداليات والكؤوس وكلها تشهد بعلو كعبه في هذه اللعبة .

رياضة ذهنية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

اعداد ابراهيم عطاالله كريشان

افقي وعمودي

١ – دولة اسيوية اسلامية . ٢ – نوع من الحمضيات .

٣ – ال التعريف . نوع من الاعشاب الصحراوية . حرف نهي معكوس .

٤ – ورقة بنكية معكوسة ، بمعنى أقسم .

٥ – اسم علم مذكر ، ضد اصغر معكوس

٦ – حيوان بحري معكوس . ٣ احرف متشابهة

٧ – حرف نصب وشرط ، من ادوات الكتابة ، نصف كوبا

٨ – مدينة اردنية

٩ – لقب احد الخلفاء الراشدون

الدعاء

بقلم عبدالله نعناعة

قال تعالى: أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء »

يقول عمر رضي الله عنه« انا لا احمل همّ الاجابة ، وانما احمل همّ الدعاء ، فاذا الهمت الدعاء كانت الاجابة معه»

وهو كلام اصيل نفيس: فليس كل دعاء مجاباً ، فمن الناس من يدعو أن يأخذالله ذلك الشخص الذي يزحمه في سوق التجارة والمنافسة .أو ذلك الذي يسبقه الى قلوب الروٴساء ومرضـاة السادة.وكل دعاء من هذا القبيل لا يجاوز الى الله شفتي قائلـه ، اذ ليس من العبادة أن تستدبر وجه الله وتزهد فيما عنده ثم تدعوه بمثل هذاالدعاءالسخيف.. الدعوة سهم من سهام الله، فاذا صدرت عن قـلوب ناظرة الى الله ، راغبة فيمـا عنده ، لم يكن لها دون عرش الله محل..

اوى عمر يوما الى كومة من الرمل بعد ان اجهده الطواف والسعي في مصالح المسلمين فلما وجد مس الراحة على الرمل قال : « اللهم قد كبرت سني ووهنت قوتي ، وفشت رعيتي ، فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفتون ، واكتب لي الشهادة في سبيلك والموت في مدينة رسولك » فخبروني بربكم اى شيٴ في هذا الدعاء تنظر اليه معدة عمر او جيبه او شهوته الدنيا .

انها الهمم الرفيعة .، والنفوس الكبيرة ، ابت ان تتقوم اماها بشيٴ من عرض هذا الادنى كثيرا كان ام قليلا . هذا الرجل لم يقل هذا الدعاء الناصع الرائع وهو في اعماق عزلة من الناس ، او صومعة في رؤوس الجبال فاراً اليها من معترك الحياة ، وانما قاله وهو يسوس الشرق والغرب ، وهو مجهد من السعي في مصالح المسلمين ، واخيرا فهو يسأل الله الشهادة في سبيله والموت في مدينة رسوله .، وانفطة المرء ورهافة حسه لمدركة جمال الغاية في الشهادة في سبيل الله ولمدركة صفاء تلك العاطفة التي تسيل حباً وحنيناً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فاذا لم يسمع الله سبحانه الى خلجات تلك الافئدة والجوانح ، وهمسات هذه السرائر فلمن يسمع ؟ ايسمع للملحدين المطموسين الذين لايدرون من سر وجودهم شيئاً ؟ او يسمع لاولئك الغافلين المتمرغين في اوحـال المادة والمنافسة عليها .

وهذا نموذج آخر ممن طهروا جوانحهم وقلوبهم ان تلصق بها اوساخ المادية : ذلك هو النعمان بن مقرن.، يستعمله عمر على ناحية من بلاد فارس اسمها « كسكر » يجمع الزكاة من اهلها وهي شيٴ كثير . وليس على النعمان في ذلك رقيب ولا امير الا عمر الذي تنأى به المراحل والمسافات عن ولاية كسكر . وهو وحده الذي ينظر في مال الناس ليفرض على كل احد ما يشاء من الزكاة ان شاء استوفى واكثر ، وان شاء قلل وترك وليس عنده دواوين ولادفاتر ولاسجلات تحفظ ما يأخذ وما يترك ، ولا هو يعطي الناس على نفسه وثائق اووصلات بما ادوا من حقوق الله ، راى النعمان ذلك ، وراى المال الكثير ، والدنيا العريضة تتزين له وتراوده ، فاستعصم وتماسك ونأى عنها بجانبه ، ولكن المال الكثير الذي لاحارس له استمر يطرق على قلبه في اغراء وغواية .. ويستعيذ النعمان بالله من هذه الفتنة الملحة التي القاه عمر في تياراتها المتجاذبة المهلكة فيكتب اليه : —

« يا امير المؤمنين ان مثلي ومثل كسكر مثل رجل شاب عنده مومس تتلون له وتتعطر ، واني انشدك الله لما عزلتني عن كسكر وبعثتني في جيش من جيوش المسلمين

واعجب عمر بهذا الضمير الذي لايريد لصاحبه ان يعيش لصاً ، وبتلك الهمة العالية التي نبذت مساومة المال الى ميدان المصاولة والنزال ، راى عمر ببصيرته ان تلك النفوس المطهرة الموصولة حقاً بنور الله ، تستحق ان ينزل الله عليها نصره ، ويختارها مظهراً لكرامته في خلقه . فكتب اليه ان يسير الى نهاوند وان يكون اميراً لجيشها هذا القائد القدوة كم كانت تساوي الحيـاة في هذه الارض لديه ؟؟

لقد قال لجنده . اني سأهز الراية ثلاثاً : اما الاولى فليقض الرجل حاجته وليجدد وضوئه . وأما الثانية فلينظر الرجل شسع نعله ويرم من سلاحه فاذا هززت الثالثة فاحملوا .. ثم قال ولايلوين احد على احد . وان قتل المتصدر منكم « يعني نفسه » فلا يلوين احد عليه ، واني داع بدعوة فأقسمت على كل امرئ منكم ان يؤمن عليها: « اللهم ارزق النعمان اليوم شهادة في نصر وفتح على المسلمين » . فتكهرب المعسكر بهذه الدعوة الرائعة واذعنت الاصوات بالتأمين عليها .. وكان النعمان اول شهيد في المعركة ، وفتح الله على المسلمين ونصرهم في ذلك اليوم نصراً مؤزراً ارأيتم كيف الهم النعمان الدعاء وكيف كانت الاجابة معه .

يقول الامام ابو حامد الغزالي اداب الدعاء عشرة : الاول ان يترصد الازمان الشريفة كيوم عرفة وشهر رمضان ويوم الجمعة والثلث الاخير من الليل ووقت الاسحار .

الثاني ، ان يغتنم الاحوال الشريفة كحالة السجود والتقاء الجيوش ، ونزول الغيث واقامة الصلاة وبعدها ، وحالة رقة القلب .

الثالث : استقبال القبلة ، ورفع اليدين ، ويمسح بهما وجهه في اخره .

الرابع : خفض الصوت بين المخافته والجهر ، .

الخامس : التضرع والخشوع والرهبة .

قال تعـالى: « انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين »

وقال تعالى : « ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ، »

السابع : ان يجزم بالطلب ويوقن بالاجابة قال سفيان بن عيينة رحمه الله : لايمنعن احدكم من الدعاء مايعلمه من نفسه فان الله تعالى اجاب شر المخلوقين ابليس اذ قال « رب انظرني الى يوم يبعثون ، قال انك من المنظرين »

الثامن : ان يلح في الدعاء ويكرر ثلاثاً ولايستبطئ الاجابة وان يفتتح الدعاء بذكر الله تعالى وبالصلاة على رسوله ويختمه بذلك ايضاً .

العاشر : وهو اهمها والاصل في الاجابة وهو التوبة ورد المظالم والاقبال على الله تعالى .

● **فائدة الدعـــاء**

قال بعضهم ان الدعاء لافائدة فيه وذلك ان الامر الذي يصدر بشأنه الدعاء اما ان يكون في علم الله واقعاً ام لا ، فان كان الاول فهو لابد واقع ، وان كان الثاني فهو غير واقع لامحاله . والجمهور من العلماء على ان الدعاء مستحب وهو اهم مقامات العبودية ، والادلة النقلية على ذلك كثيرة ، منها قوله تعالى : « فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ، ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان اعمالهم». ومنها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله : « الدعاء هو العبادة . وقرأ « ادعوني استجب لكم » واما ما قالوا من انه ان كان الامر معلوم الوقوع فهو واقع .. الخ فنقول : انما يكون ذلك لو علمت كيفية قضائه اما وهما مغيبان عنا ، والحكمة الالهية تقتضي ان يكون العبد بين الرجاء والخوف ، ولولا ذلك لما كان له فائدة بل لما صح . ثم ان هناك احاديث صحيحة تدل على ان اللطف اذا حصل للعبد من دعائه صرف عنه ، ما كان سينزل به من مصائب ففي الحديث : « ان الصدقة وصلة الرحم تدفع ميتة السوء وتقلبه رحمة » وفي حديث آخر « ان الدعاء والبلاء بين السماء والارض يقتتلان ، ويدفع الدعاء البلاء قبل ان ينزل » وكان عمر يقول في دعائه : « اللهم ان كنت كتبتني شقياً فامحني واكتبني سعيداً »

قال الغزالي : فان قيل فما فائدة الدعاء مع ان القضاء لا مرد له ؟ فاعلم ان من جملة القضاء رد البلاء بالدعاء، فالدعاء سبب لرد البلاء ، ووجود الرحمة ، كما ان الترس سبب لدفع السلاح ، والماء سبب لخروج النبات من الارض فكما ان الترس يدفع السهم فيتدافعان ، فكذلك الدعاء والبلاء ، وليس من شرط الاعتراف بالقضاء ان لايحمل السلاح ، وقد قال الله تعالى « وليأخذوا حذرهم واسلحتهم» فقدر الله تعالى الامر وقدر سببه ، وفيه من الفوائد ماذكرته وهو حضور القلب والافتقار اليه تعالى .

● **ادعية مأثورة**

روى البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال : « كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم « اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

وروى مسلم في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى

وروى ايضاً عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم يامصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك » .

وروى البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول : « اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر ، واعوذ بك من فتنة المحيا والممات » .

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوة ذي النون اذ دعا ربه وهو في بطن الحوت « لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين » فانه لم يدع بها رجل مؤمن في شيٴ قط الا استجاب له .

« ليس الناس ملائكة ..ولن يكونوا ، فالملائكة خلقوا من نور ، وخلق الانسان من طين ، فالخطيئه قدر عليه فاذا تاب واناب منها فقد استحق القبس الذي منحه الله له»

في الانسان قبس من الله

الله محبة، ولولا المحبة ما كانت الحياة ، فهي — أعني المحبة — قانون الحياة . ولكن الكراهية ايضا قانون مضاد . وهما معا يؤلفان جناحي الصراع والرغبة هي الدافع للحركة والحركة احدى طبائع الاحياء أو هي الطبيعة الاساسية فحيث لا حركة يكون الموت . والرغبة التي هي الدافع للحركة تتركز أولا في احتضان الحياة ومقاومة الموت ، وهي في كل مظاهرها أنانية وان استخفت تحت أردية أخرى عديدة .

الاحياء اذن يحركهم الحب والكراهية وتحركهم الرغبة والانانية وكما ان العناصر الاولى التي تتألف منها الحياة الحسية محدودة تنبثق منها مركبات لاحصر لها ولا حد . فكذلك العناصر التي تتألف منها الحياة المعنوية محدودة تنبثق منها مركبات لاحصر لها ولا حد ، والوقت منسوباً الى انجاز معين محدود . فاذا انطلق اضحى من غير حدود ، والمكان منسوباً الى كيان معين محدود . فاذا انطلق اضحى من غير حدود ، والكون منسوباً الى ما تعرف محدود فاذا انطلق الى العوالم العديدة التي لانعرفها فقد اصبح بغير حدود ، والله في نطاق العقل البشري القاصر حقيقة او غاية نحاول ان نستدل عليها بما للعقل البشري من امكانات وهو خارج هذا التصور مطلق لاحدود له من زمان او مكان او صفة معينة من الصفات .

واحجام الاشياء المادية وابعادها يمكن تصورها وقياسها في حدود معرفتنا بها ، فاذا تجاوزنا ما نعرف الى ما لا نعرف فقد اضحى القياس والتصرف مطلقين لاحدود لهما .

والامر كذلك في المعنويات فالحب والكره والحقد والخوف والشجاعة والامانة والصبر وما شئت من صفات طيبه او غير طيبة تستطيع ان تصفها او تعبر عنها في حدود ما تدرك فاذا تجاوزت هذه الحدود اصبحت عاجزاً عن الوصف والتعبير ومن هنا كانت الموسيقى تعبيراً غير محـــدود عن تصورات واحلام وخيالات لاحدود لها بل ان الاحلام والتصورات والخيالات التي تطوف بعقولنا وافهامنا ليست الا نوعاً من المحاولات الانسانية لادراك ما لاسبيل الى ادراكه بالحس .

****

كيف بدأت الحياة ومتى بدأت وما هو مصير الحياة ، وكيف تنتهي اذا كان لابد لها من نهاية ، وماذا كان قبل الحياة وماذا يكون بعدها .هذه الاسئلة والتساؤلات واشباهها ستظل بغير حدود لانها مطلق من المطلق ، انشأها ربها وهو مطلق من المطلق . الازل والابد مجهولان . اختص بعلمهما العليم بكل شيٴ . .

والاجرام والكواكب والعـوالم التي لاحصر لها ولا معرفة لنا بها ، ما حدودها ما ابعادها ، كيف بدأت وكيف تتطور وكيف تنتهي كل اولئك اسئلة لانستطيع بعقولنا القاصرة الجواب عليها فنحيلها الى التراكمات المجهولة منا ومن العالمين كان الوصول الى القمر عملا باهرا ولكن ما هو القمر اذا قيس بملايين الملايين من الكواكب والاجرام السماوية .

وجسم الانسان نفسه ، كيف يعمل ، كيف ينشأ كيف يتخلق كيف ينمو ويموت .. لماذا يسعد ويشقى، لماذا هذا مجرم بالمولد وهذا قديس منذ المولد ؟ لماذا هذا صحيح وهو نطفة وجنين ، ولماذا هذا عليل وهو نطفة وجنين ؟ ثم الموت ، هل يموت الانسان ام انه يتحول الى عناصر تعيش بعده او تعيش تركيباً في اناس اخرين ماهو الجزاء وما هو العقاب ، ما هي الجنة وما هي النار ؟ ما هي الطيبة والخير وما هو السوء والشر ؟ لماذا هناك اناس مهتدون واناس لن يهديهم الله جل وعلا ما هو الجبر وما هو الاختيار ، ما هو الهدى وما هو الضلال ؟

كل اولئك مطلق من المطلق لان صانعه الله وهو المطلق من كل المطلق الحياة الانسانية هي الاخرى صورة من الكون ، صورة من المطلق. العمر الانساني او بتعبير ادق عمر الانسان في هذه الحياة هو المحدود بداية ونهاية ،ولكن هل هو فعلا ، كما يبدو ، محدود البداية والنهاية ام انه هو الاخر صورة من صانعه وصورة من الكون الذي وجد فيه ؟

اذا اخذ عمر الانسان بالوجود المادي على هذه الارض ، امكن القول بأنه محدود البداية والنهاية ، ولكن هل بداية الانسان هي فعلا بداية ميلاده ووجوده على هذه الارض ، ام ان هذا الوجود يمتد الى ما قبل هذا الوجود ويتسلل الى بدء الخليقة . اذا اخذنا الظواهر بجذورها البعيدة ، كان من المحتم القول بان بداية الخلق للانسان ، اى انسان انما هي بداية الخليقة ، لانه في اى جيل سابق وجد في اى جيل لاحق سيوجد ، يحمل سمات النشأة الاولى والبداية البعيدة وراثة الجنس والخلق والتكوين والشر والخير والمصير، كيف يقال اذن ان وجوده يبدأ بميلاده كانه كائن حي مستقل عما عداه من كائنات سابقة ، بينما هو في واقعه فقرة من سلسلة او حلقة من حلقات متابعة لم تنقطع منذ بدأ الخلق هل لنا ان نقول ايضاً ان الانسان مطلق من غير حد شأنه في ذلك شأن المخلوقـات والكائنات في هذه هذه الحياة هو كغيره ذرة في هذا الكون اللامتناهي في هذا الوجود غير المعروف البداية والنهاية

ان الله جلا وعلا منحه قبساً منه والقبس الالهي لابد ان يكون مطلقاً من غير حد ، متناهياً من غير نهاية بادئاً من غير بداية .

****

انظر الى هذا الكون ، ما تعرفه منه وما لاتعرفه ، ما تعرفه على التحديد وبالعلم الواقع او ما تعرفه بالخيال والتصور ، وما لا تعرفه لا بالعلم ولا بغيره ، ولا بالتصور والخيال ، الا تشعر كم هو الانسان ، ضئيل وكم هو في الوقت نفسه عظيم .. انه ضئيل بالقياس الى الكون وبالقياس الى الزمن غير المتناهي الذي يعيش فوق الارض عددا من السنين زاد اونقص، وكم هو عظيم لانه بالقبس الذي منحه اياه الله سبحانه وتعالى . يعمل ويتصرف يخطئ ويصيب يعمر ويدمر ، يتولاه الشك ويثبته اليقين ، يهتدي او يضل ، يختار الهدى او ينحرف عن طريقه .. وقد عرض الله جل وعلا الامانة على الارض والسموات فاشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولا لحكمة عليا اراد الله له ان يحمل هذه الامانة ، ولو لم يكن يريد ما كان في استطاعة الانسان ان يحملها او ان تؤول اليه ... ارادة الله اذن هي التي وضعت الانسان في موضع الخلافة على الارض ، ومن يل الامانة اى امانة يسأل عنها ، ويسأل عن استودعه اياها .

وقد ملأ الانسان الارض علماً وعمارا وفنا وادباً وملأها حبا ورحمة وتعاطفاً ، كما ملأها كراهية وجهلا وانانية وخراباً ودماراً ، ولكنها استمرت وستظل مستمرة ، عاشت وستظل تعيش الى ان يأذن الله لها بنهاية بعث اليه برسله فامن بهم من آمن وكفر بهم من كفر ، اليس الانسان جهولا كفورا منحه النعمة فجاءته النقمة من الشيطان . هداه الطريق واضله الشيطان عنه ، فضله على الملائكة ، ففضل الشيطان عليهم ، اليس الانسان جهولا ظلوماً !!

الجهل والكفر بارادته ام هما كتبا عليه ، خلق جلا وعلا الخير والشر ليبلو الناس ايهم احسن عملا ، فمن استطاع ان يذود عن نفسه الشر ويركن الى الخير كان من المهتدين ، ومن آثر الشر على الخير كان من الهالكين.

****

الحياة لغز والكون لغز والانسان لغز ، وفي هذه الالغاز يلوح النور لمن يستطيع ان يصفو ويهتدي ولا صفاء ولا هداية الا بالتجرد لمحة من اوضار الحياة وشرورها وعافيها من حقد وكراهية وسباق وصراع يستباح فيها كل شيٴ ، ويفتح قلبه وصبره وعقله للهواء النقي الصادر من اصل الكون والوجود ، من الله المطلق من غير حد يؤكد ان القبس الذي منحه اياه مايزال يضيٴ ويشتعل ويتوهج ، الخطأ مقدور من الناس والخطيئة ايضاً ، كل الذنوب صغيرها وكبيرها قدر على الناس جميعاً لانها بعض طبيعة الحياة التي خلقت معها ، ولكن الخطيئة الكبرى التي لاغفران لها ان ينسى الانسان العودة الى ربه من وقت الى اخر ، حينما تتكاثف الذنوب وتثقل الخطايا لكي يتطهر ويعود الى الحياة بقلب اصفى ووجدان انقى ، حتى اذا اثقلته الخطايا مرة اخرى عاد الى مصدر النور ، الى المطلق غير المحدود يسأله الصفاء والنقاء .

ليس الناس ملائكة ولن يكونوا، الملائكة لايذنبون لانهم صنعوا من الطهر والنور فلا فضل لهم فيما هم فيه من طهر ونور ولكن الانسان صنع من طين، وفي الطين الخطيئة والذنوب . فهو افضل من الملائكة حين يتوب ويؤوب »

تحفظ الفاتيكان تجاه الوثيقة التي أصدرتها الكنيسة الفرنسية

مدينة الفاتيكان في٢٤/٤واف . أعربت دوائر الفاتيكان عن تحفظها ازاء الوثيقة التي اصدرتها الكنيسة الفرنسية حول / اتجاهات الكنيسة فيما يتعلق بموقف المسيحيين من اليهودية . وقد كان ذلك هو التفسير الذي قدمه مصادر الفاتيكان اليوم للبيان الذي أصدره البروفور فردريكو الندريني مدير المكتب الصحفي للفاتيكان .

وكان الهدف من هذا البيان الذي صدر في صورة مقتضبة وعامة للغاية هو الرد على سؤالين محددين هما ..

١ هل تشاورت الكنيسة الفرنسية مع الفاتيكان قبل أصدار مثل هذه الوثيقة .

٢ وهل يؤيد الفاتيكان هذه الوثيقة .

وقد اكتفى الفاتيكان بأن ذكر بأنه سبق للكنيسة ان أدلت برأيها في هذه المسألة اثناء المجمع الثامن الذي عقده الفاتيكان .

كما استشهد في ذلك أيضاً بالاشارة الموجزة التي وردت في خطاب البابا بولس السادس بمناسبة عيد الفصح والتي تمنى فيها ان يستتب السلام في أرض يسوع . والمعروف ان البابا بولس السادس قد اتخذ دائماً حتى في مقابلته مع جولدا مائير في ١٥ يناير الماضي / موقف المعاداة للعنف والدفاع عن الشعب الفلسطيني وطالب بفرض رقابة دولية على القدس والاماكن المقدسة .

كلمة الاسبوع - تتمة

لقد اصبحت هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن بمثابة حائط المبكى لكل دولة عربية تتعرض للعدوان . النتيجة الوحيدة التي يمكن الخروج منها هو تسجيل نصر سياسي او اعلامي امام المحافل الدولية . لكن الدول العربية جميعها اصبحت متقلة بهذه الانتصارات الاعلامية والسياسية التي ثبت انها لا توفر أمناً ، ولا ترد عدواناً ، ولا تعيد حقاً ضائعاً .

بالمقابل نجد ان اسرائيل لم تلجأ الى هيئة الامم ومجلس الامن الا في مرات محدودة . كانت تهدف اسرائيل منها إما تغطية لعدوان مدبر ، او للتنديد بأي تحرك او تضامن عربي ، واظهار العرب بمظهر المعتدين على كيانها الذي يظهر زوراً وبهتاناً امام العالم بمظهر الوداعة والحب للسلام . قبل عدوان عام ١٩٦٧ وجدنا اسرائيل ترفع شكوى الى مجلس الامن ضد مصر بسبب اغلاق مضيق تيران . كان ذلك بقصد الامعان في خطة تضليل الدول العربية بانها ستسلك السبل الدبلوماسية لا العسكرية في حل هذا النزاع ، وكان ذلك ضمن خطة الخداع العسكرية التي تهدف الى كسب المفاجأة بالرغم من ان زمام المبادرة لم يكن بيد العدو.

الشيء الذي يمكن الخروج به من هذه المقارنة هو ان العرب لم يكن ينقصهم يوماً الحق المعترف به دولياً من اجل استعادة ما سلب منهم من ارض والرد على كل عدوان وقع عليهم . لكنهم دائماً كانت تنقصهم القوة لاسترداد الحق وحمايته . والحق الذي لا تحميه القوة يبقى حقاً ضائعاً ونهباً لكل طامع يملك القوة. البلاد العربية بمجموعها تملك مقومات القوة التي تمكنها من الوقوف امام هذه الغزوة الغاشمة وصدها . لكن التفكك العربي ، وانشغال كل دولة بمصالحها الفردية الآنية ، وتفاوت ادراكها للخطر الصهيوني الذي يهددها على مراحل متتابعة . لم يمكن لغاية الآن من تعبئة القوى العربية اللازمة والكافية . ان تفرق العرب وعجزهم عن اتخاذ موقف عربي موحد على الصعيدين السياسي والعسكري هو السبب الوحيد لهزيمتهم ووقوفهم جميعاً موقف الضعف والاستخذاء .

هذه هي الحقيقة التي يجب ان لا تغيب عن بال كل عربي. لكن هذه الحقيقة سرعان ما تضيع وتغفل من كافة الدول العربية امام المشاكل والمصالح الاقليمية السياسية والاقتصادية العاجلة . هذه المشاكل والمصالح التي يصبح تجاوزها هو الغاية والنهاية في الاهداف التي تضعها كل دولة عربية امام ناظريها . عندما يبدأ العرب في الاعداد للمعركة على مستوى قومي وعندما يتملكون المقدرة على خوضها . فسيجدون ان لهم صوتاً مسموعاً في المحافل الدولية ولدى العدو نفسه. ان حشد وتجميع القوى العربية اللازمة والقادرة على استعادة الحق حتى ولو لم يتم استخدامها هو بداية الطريق الوحيدة الى كل من مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة . وهو طريق ذو اتجاه واحد الى استعادة ما سلب من ارض ومقدسات .

منع وضع جوائز دعائية لترويج السلع الاستهلاكية

اصدر الدكتور محمد سعيد النابلسي وزير الاقتصاد الوطني امس أمر دفاع منع بموجبه وضع جوائز دعائية لترويج السلع الاستهلاكية داخل العلب والاغطية او استعمال أوراق يا نصيب أو كوبونات أو قسائم تعطى للمستهلك الا بعد اخذ موافقة وزارة الاقتصاد خطياً .

ونص القرار على ان كل من يرغب اجراء تنزيلات على البضائع والاوكازيونات فعليه مراجعة الوزارة لاخذ الموافقة الخطية بعد ان ثبت ان هناك تلاعبا في طريقة اجراء هذه التنزيلات وان كل من يخالف القرار سيعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في نظام التموين ومراقبة الاسعار .

وسيصبح القرار ساري المفعول اعتبارا من مطلع شهر ايار القادم .

ويجيء هذا القرار تأكيدا لحرص الوزارة على مصلحة المواطنين .

مراحل انشاء مستشفى عمان الكبير

عقدت في مستشفى عمان الكبير امس .. ندوة تحدث فيها الدكتور عصام حجازي المدير العام للمستشفى والسيد فخري قعوار المدير الاداري فيه فاوضحا مراحل انشاء المستشفى وتشغيله والاقسام التي يشتمل عليها والاطباء والاخصائيين الذين يعملون فيه .

وفي نهاية الندوة التي حضرها رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون. أجاب الدكتور حجازي والسيد قعوار على اسئلة الصحفيين واستفساراتهم .

وتأتي هذه الندوة قبيل افتتاح مستشفى عمان الكبير .. لكي يتسنى للاطباء الذين سيحضرون حفل الافتتاح التعرف على منجزات الاردن المختلفة ومن ضمنها هذا الانجاز الضخم .

جولة تفقدية لوزير الاشغال في محافظة عمان

قام المهندس احمد الشوبكي وزير الاشغال العامة يرافقه السيد ثروت التلهوني محافظ العاصمة ومدير اشغال المحافظة وعدد من مهندسي الوزارة بجولة تفقدية على طرق المحافظة .

كما تفقد المهندس الشوبكي طريق عيون موسى التي مولتها محافظة العاصمة بالتعاون مع بلدية مادبا وطريق حمامات ماعين البحر الميت الزاره الشمالي البالغ طولها ٩ كيلومترات ونصف وبلغت تكاليفها ١٨ الف دينار . وتهدف فتح هذه الطريق الى تسهيل نقل المنتجات الزراعية من غور الزاره الشمالي الى المناطق الاخرى .

اجتماع لجنة قطاع السياحة والاثار

عقدت لجنة قطاع السياحة والاثار لخطة التنمية الثلاثية اجتماعها الثالث برئاسة السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار جرى خلاله بحث تطوير متنزة دبين القومي .

ووافقت اللجنة على مشروع تدريب مستخدمي الفنادق الذي سيبدأ العمل به اعتبارا من مطلع الشهر القادم لتأهيل العاملين في المؤسسات الفندقية ورفع مستوى الخدمات فيها .

كما وافقت اللجنة في الاجتماع على مشروع المهرجانات السياحية التي تهدف الى اطالة مدة اقامة السائح في البلاد وتنشيط الحركة السياحية في الداخل .

تدرب الدفاع المدني في مدارس محافظة اربد

اجتمع السيد احمد التل مدير التربية والتعليم في محافظة اربد صباح امس بمديري ومديرات مدارس المحافظة وتحدث لهم عن ضرورة تطبيق خطة وتعليمات الدفاع المدني في المدارس ايام السلم والحرب واكد السيد التل في كلمته على ضرورة تطبيق خطة وتعليمات الدفاع المدني في المدارس وشرح كيفية تعبئة النماذج المتعلقة بتنظيم الدفاع المدني وتشكيل الحضائر التي تتولى القيام باعمال الاسعاف والاطفاء والانقاذ ثم تحدث ث السيد ياسر ابو الحسن المساعد الاداري في المديرية فقال ان الواجب يحتم علينا الالمام بقواعد الدفاع المدني وضرورة التقيد بالتعليمات في حالتي السلم والحرب .

أخبار قصيره

● وصل الى مدريد امس السيد الطيب بن هيمه وزير خارجية المغرب في زيارة لاسبانيا تستغرق اربعا وعشرين ساعة تبحث خلالها مسألة الصحراء الاسبانية التي كانت موضع خلاف بين البلدين.

● قالت مصادر دبلوماسية في الرباط امس ان الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سيجتمعان في اوائل شهر ايار المقبل .

وتتناول المحادثات بينهما العلاقات الثنائية بين البلدين .

● اجتمع السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس فور وصوله الى بلغراد امس بوزير خارجية يوغوسلافيا .

وصرح السيد المصمودي لدى وصوله بلغراد قادما من موسكو بأنه يشعر بالقلق ازاء الوضع في الشرق الاوسط وقال ان هذه الازمة تحمل في ثناياها بذور حرب باردة من نوع جديد .

● قالت وزارة الخارجية البريطانية امس انها تسلمت حديثا تأكيدات من فرنسا بانها لن تزود اوغندا باسلحة جديدة .

وكانت الصحافة البريطانية قد ذكرت خلال الايام الماضية ان فرنسا كانت قد وافقت على تزويد اوغندا بثمانين ناقلة للجنود مزودة بصواريخ موجهة وغيرها من الاسلحة الاخرى .

● ابلغت الحكومة اليابانية السفير الاميركي في طوكيو رسمياً ان زيارة الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان للولايات المتحدة التي كان من المقرر ان تتم في وقت ما من هذه السنة قد اجلت الى اجل غير مسمى .